جميع عواصم العالم تتحدث عن كارثة البحرية الإسرائيلية

ايلات تحولت إلى جهنم

الزيت المشتعل يحيط بها من كل جانب ويلتهم البحارة قبل الغرق

بحار إسرائيلي يقول: الصاروخ الأول هز ايلات كأنها ضربت بجدار من الصلب

عمليات الإنقاذ بالطائرات والسفن مستمرة طوال الليل والنهار

البحارة الناجون يسألون في ذهول: أين نحن الآن

جميع مستشفيات ومطارات ساحل إسرائيل في حالة طوارئ للإنقاذ

مدير التحرير: محمد السابعي

رؤساء التحرير: أحمد الصاوى محمد – حسين فهمى – محمد زكى عبد القادر – موسى صبرى

أسست سنة ١٩٥٢

١٠ صفحات ١٥ مليما

مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة بالقاهرة
تلغرافيا: أخبار اليوم تليفون ٧٧٧٧٧ (٧ خطوط)
٧٩٨٤٣/٤٤/٤٥/٤٦ – ٥٨٢٥٧ – ٧١٧٢٥/٢٦

التوزيع: توزيع الأخبار ٧ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٩٧٤٤
الإعلانات: إعلانات أخبار اليوم ٦ شارع الصحافة القاهرة ت ٩٧٨٦٠

العدد ٤٧٧٩ (السنة السادسة عشرة) الاثنين ١٩ رجب ١٣٨٧ – ٢٣ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٦٧ – ١٢ بابة ١٦٨٤

AL-AKHBAR, 23 OCTOBER 1967

لبيب شقير – وزير التعليم العالى

آخر خبر

ستصدر حكومة السودان قريبا عفوا عاما عن جميع اللاجئين الذين فروا من جنوب السودان الى الدول المجاورة . أعلنت هذا النبأ السفارة السودانية فى كمبالا باوغندا ، وأعربت عن الأمل فى أن يعود الى السودان ٤٠ ألف لاجيء مقيمون الآن باوغندا لكى يساهموا فى تنمية البلاد وتقدمها .

مذكرات جيفارا ص – ٤ والقصة الكاملة لاخطر جاسوس (ص – ٤)

قصص مثيرة فى أحياء القاهرة عن كائن بحرى غريب يشفى المرضى (ص – ٥)

القواعد الخاصة باعاشة المهاجرين . (ص – ٧)

مستشفى كوم الطويل يشرب من مياه الترعة . . (ص – ٨)

إسرائيل تحاول أن تخفى رقم الضحايا وتزعم انهم ٩٩ بين قتيل ومفقود وجريح

٤ صواريخ مصرية أصابت ايلات
دقة التصويب أثارت الدهشة فى إسرائيل
صحف إسرائيل تصرخ

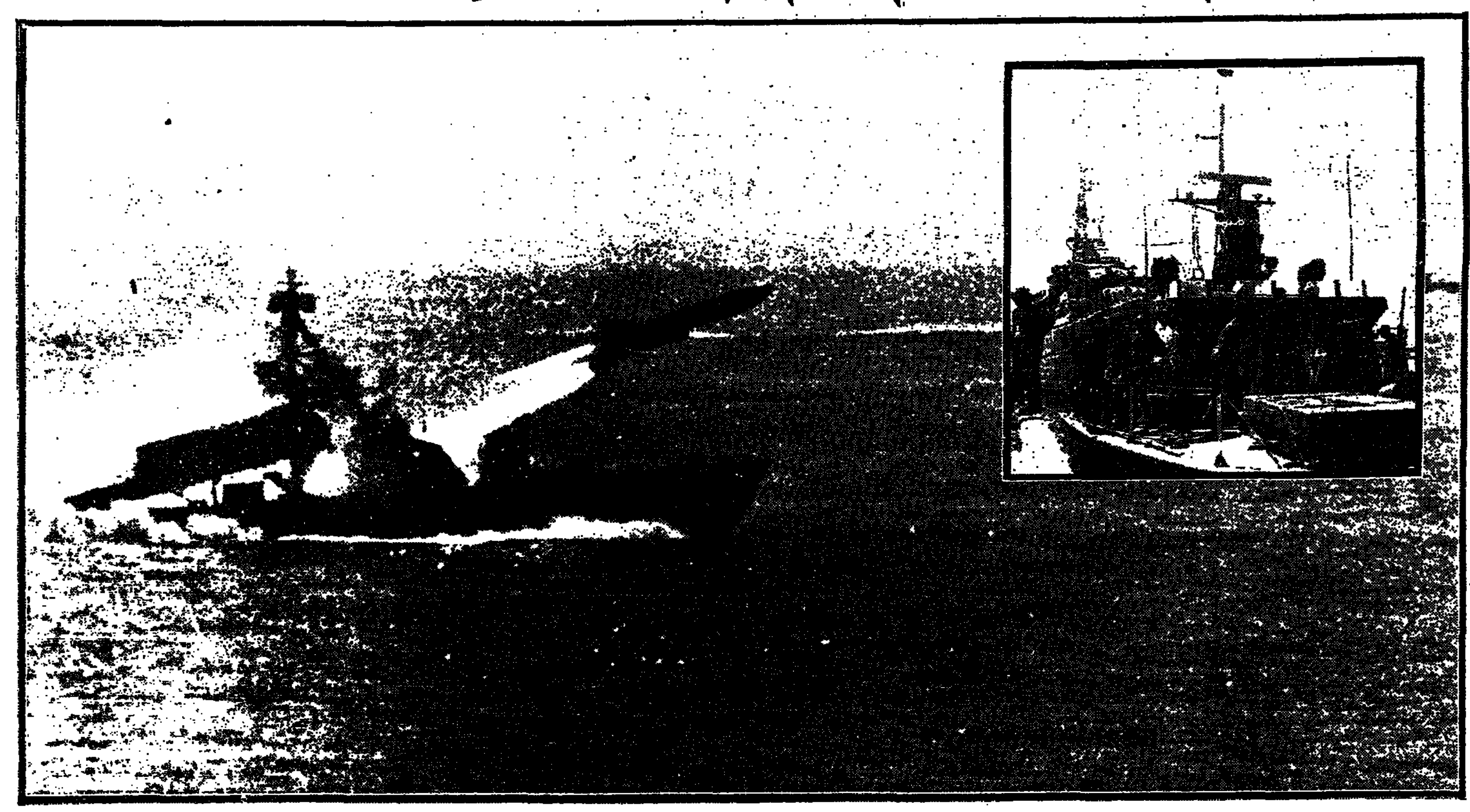
نقلت جميع وكالات الانباء . . واذاعت كل عواصم العالم تفاصيل المعركة الرهيبة التى أغرقت فيها البحرية المصرية المدمرة الاسرائيلية ((ايلات)) كان الانتصار المصرى حديث العالم أمس . . وفيما يلى القصة كاملة

انطلقت الصواريخ من زوارق الصواريخ المصرية نحو المدمرة ايلات فحولتها الى كتلة من اللهب والصلب الملتوى . أصاب الصاروخ الاول المدمرة فى وسطها عند الغلاية رقم ٢ وكل اجهزة الاتصال . وبعد دقيقتين اصاب الصاروخ الثانى غرفة المحركات فجعل المدمرة مشلولة الحركة كعلبة تتقاذفها الامواج . وبدات تميل نحو أحد جانبيها . بينما تحول وسط المدمرة الى كتلة من النيران . وتبعه الصاروخ الثالث بعد ذلك بدقائق ، فضرب دفة المدمرة التى كانت قد بدات تغوص . وانفجر الصاروخ الرابع فقذف كل شيء فوق سطح المدمرة الى بحيرة الزيت المشتعل حولها . وكانت المدمرة قد انقلبت وهى مشتعلة وغاصت فى البحر باقصى سرعة ، بينما أحدث انفجار الصاروخ الرابع خسائر جسيمة بين رجال المدمرة حيث انفجر وسطهم .

أعلن هذا الجنرال شلومو ايرين قائد السلاح البحرى الاسرائيلى وهو يصف حادث اغراق المدمرة ايلات . قال ان الخسائر جسيمة ، واضاف ان الصواريخ التى اطلقت على المدمرة ايلات تحمل رؤوسا تزن الواحدة منها طنا نصفه من المواد الشديدة الانفجار . وقال مراسل الاذاعة البريطانية انه عندما صدرت الاوامر الى البحارة بترك المدمرة اخذوا يقفزون فى الماء ويسقطون فى بحر من الزيت المشتعل . قال المراسل ان دقة التصويب من جانب المصريين اثارت دهشة فى اسرائيل . وقالت وكالة اسو شيتدبرس ان بحارة ايلات اضطروا الى القفز من المدمرة لان الصواريخ المصرية دمرت جميع زوارق الانقاذ .

عجزوا عن الحركة

●●● وقال ضابط اسرائيلى من ضباط المدمرة كنا عاجزين تماما عن الحركة بعد الصاروخين الاول والثانى ثم اصابنا الصاروخ الثالث فقفز الى الماء اولئك الذين لم يقفزوا بعد . وقد استمرت عمليات الانقاذ طوال الليل ولكن عدد الضحايا كان كبيرا . وكانت طائرات الهيلوكبتر تهبط فى جميع مطارات الساحل الاسرائيلى حاملة الجرحى بينما أعلنت حالة التأهب فى المستشفيات واستدعى الاطباء للخدمة وتقول وكالات الانباء انه رغم ذلك لم تشاهد اعداد قليلة من الجرحى الذين تم نقلهم مما يجزم بان اسرائيل كانت تتوقع انقاذ عدد كبير من بحارة المدمرة ولكنها فشلت فى انقاذهم وغرقوا وقد شوهد أحد البحارة الذين تم انقاذهم يسير ملفوفا بضمادات كثيرة وهو يبكى ويصيح اين أنا .. اين أنا .



× × هكذا أغرقت وحدات الصواريخ البحرية المدمرة الاسرائيلية ايلات . لم تستغرق العملية كلها أكثر من دقائق أطلقت خلالها الزوارق العربية صواريخها لتحول المدمرة الاسرائيلية الى كتلة من اللهب وتظهر فى أعلى الصورة المدمرة الاسرائيلية ايلات قبل اصابتها بالصواريخ العربية × ×

اجتماع عاجل لوزراء اسرائيل

المتحدة . وقالت الدوائر السياسية وقد فقدت اسرائيل اعصابها بعد الحادث وعقد مجلس الوزراء الاسرائيلى اجتماعا طارئا . وقالت وكالات الانباء ان الموقف كان يسوده التوتر الشديد ووصف المسئولون الاسرائيليون غرق المدمرة بانه اخطر حادث .. ان الموقف فى منطقة قناة السويس قد أصبح شديد التوتر وان اى حادث يمكن ان يثير استئناف القتال . واعلن اشكول رئيس وزراء اسرائيل ان الهجوم على المدمرة ايلات عمل خطير . وقد تضاربت بيانات وتصريحات اسرائيل عن خسائرهم وظهر منها الزيف والكذب . وتبين أن خسائر اسرائيل كبيرة وقد اضطر قائد البحرية الاسرائيلية ان يعترف بان خسائره جسيمة وقال ان الضحايا ٩٩ بين قتيل ومفقود وجريح فى حالة خطيرة .

القصة من بور سعيد

وكتب مصطفى شردى مراسل الاخبار من بورسعيد يصف ماحدث فقال :

●●● ان بورسعيد سمعت انفجارين قادمين من بعد ثم بعد ذلك اطلقت صفارات الانذار واعلنت الاذاعة المحلية فى بورسعيد بعد دقائق تفاصيل المعركة فعمت الفرحة بورسعيد ... وقد وصل الى بورسعيد مراقب من الامم المتحدة لمراقبة الموقف . كما تدخلت الامم المتحدة لمنع حدوث اشتباك اكبر . وقدمت الجمهورية العربية المتحدة مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة تبلغه أن اسرائيل انتهكت المياه الاقليمية المصرية ومن ثم اضطرت البحرية المصرية الى اطلاق النار على المدمرة ايلات . كما قدمت اسرائيل شكوى الى مجلس الامن .

وقد احدث اغراق ايلات دويا هائلا فى جميع انحاء العالم .

* وفيمايلى تفصيلات اغراق المدمرة الاسرائيلية :

خرجت تفاصيل مثيرة عن المعركة التى اغرقت فيها المدمرة الاسرائيلية ايلات . تحولت المدمرة الى كتلة من النيران بعد أن أصابتها الصواريخ المصرية . تحول البحر حول المدمرة ايلات الى بحيرة من اللهب . كان بحارة ايلات يقذفون بأنفسهم من المدمرة طلبا للنجاة فيسقطون وسط الزيت المشتعل وتأكلهم النيران .

●●● قال الجرحى الاسرائيليون الذين نقلوا الى اسرائيل أن المدمرة اهتزت بشدة عندما أصابها الصاروخ الاول كما لو كانت قد اصطدمت بجدار ضخم من الصخر الوعر .

قائد السلاح الاسرائيلى يعترف

●●● أعلن الجنرال شلومو ايرئيل قائد السلاح البحرى الاسرائيلى ان المصريين استخدموا صاروخا سريا يحمل رأسا من المتفجرات زنتها طن فى اغراق المدمرة الاسرائيلية ايلات .

وقال القائد الاسرائيلى أن أربعة من هذه الصواريخ الجديدة اطلقت على

البقية على الصفحة الثالثة

مجلس الوزراء برياسة عبد الناصر يبحث الموقف السياسى والعسكرى
قرارات هامة تذاع اليوم عن تيسير التسويق التعاونى

بحث مجلس الوزراء فى اجتماع استغرق ثلاث ساعات ليلة أمس برياسة الرئيس جمال عبد الناصر الموقف السياسى والعسكرى وتطورات الموقف الدولى ، والاجراءات التى تمت بشأن تأمين المواطنين فى الاسماعيلية والسويس وبورسعيد .

ثم انتقل المجلس الى بحث سياسة التسويق التعاونى واتخذ فيها قرارات تهدف الى التيسير على الزراع ولازالة اسباب شكواهم ، كما بحث السياسة البترولية من جميع نواحيها ومدى تأثرها بالوضع الراهن .

وقد بدأ المجلس اجتماعه فى الساعة السادسة والنصف من مساء أمس بالقصر الجمهورى بالقبة وانتهى الاجتماع فى التاسعة والنصف .

وصرح محمد فائق وزير الارشاد القومى بأن المجلس بحث الموقف السياسى وتطورات الموقف الدولى واستعرض الاتصالات التى تمت فى نيويورك التى قام بها محمود رياض وزير الخارجية والوفد العربى هناك كما استعرض الاتصالات التى تمت مع السير هارولد بيلى المبعوث البريطانى الخاص كما بحث المجلس الموقف العسكرى .

وبعد ذلك عرض على صبرى على المجلس تقريره الثانى عن مهمته فى منطقة القناة ، وقد أوضح التقرير انه تم تنفيذ اجراءات تأمين المواطنين فى منطقتى الاسماعيلية والسويس ، وانه يجرى الآن خطة التأمين فى مدينة بور سعيد .

« البقية ص ٢ »

بعثة عسكرية سوفيتية تزور القاهرة

وصل الى القاهرة مساء أمس المارشال زخاروف نائب وزير الدفاع السوفيتى على طائرة سوفيتية خاصة قادما من موسكو على رأس وفد عسكرى سوفيتى فى زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق بضعة ايام .. استقبله فى المطار الفريق صلاح محسن .

أوسمة وأنواط
لابطال المعركة البحرية

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بمنح الضباط والجنود الذين اشتركوا فى المعركة البحرية التى دارت أول أمس وترتب عنها غرق المدمرة الاسرائيلية ايلات أوسمة وأنواطا تقديرا لما قاموا به من أعمال مجيدة فى هذه المعركة .

اشتباكات دموية بين المتظاهرين والقوات الأمريكية أمام وزارة الدفاع

المتظاهرون يقتحمون مبنى البنتاجون
الدماء تسيل على أبواب الوزارة

واشنطون – وكالات الانباء :

خيم جو من التوتر على وزارة الدفاع الامريكى فى واشنطون امس بعد يوم من المظاهرات العنيفة المناهضة للحرب فى فيتنام ، اصيب ٣٠ شخصا على الاقل خلال الاشتباكات والمصادمات الدموية التى جرت بين المتظاهرين وقوات الجيش الامريكى بعد اقتحام مبنى وزارة الدفاع ، كما تم القبض على اكثر من ٢٠٠ شخص من المتظاهرين بينهم ديفى ديللنجر زعيم المظاهرة •

استخدمت قوات الجيش والبوليس كعوب البنادق والغازات المسيلة للدموع والهراوات أثناء التصدى للآلاف من الشبان والشابات الذين اقتحموا مبنى وزارة الدفاع . كان المتظاهرون يحملون أعلام الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية . كان الجنود يدوسون باقدامهم على المتظاهرين . فقذف المتظاهرون بالزجاجات والعلب نحو نوافذ مبنى الوزارة وعددها ٧٦٠٠ نافذة . سالت الدماء على أبواب وزارة الدفاع وتمكن ٢٠ شخصا من المتظاهرين من اقتحام الابواب فضربهم الجنود بالهراوات على رؤوسهم . مازال هناك ٢٥ الف شخص من المتظاهرين يعتصمون حتى الآن امام مبنى وزارة الدفاع . فقد عدد من الجنود دروعهم كما فقد أحد الجنود بندقيته أثناء المصادمات .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان ١٠٠ الف شخص من المتظاهرين قاموا بغزو) وزارة الدفاع الامريكى . وذكرت وكالة يونايتدبرس ان هذه المظاهرات هى أضخم مظاهرات مناهضة للحرب الفيتنامية فى تاريخ العاصمة الامريكية .

وفى مدينة اوكلاند بولاية كاليفورنيا تم القبض على ١٧ شخصا بعد أن قام ٢٠٠ شخص باضراب امام بوابة محطة الاسلحة البحرية فى ميناء شيكاغو احتجاجا على الحرب الفيتنامية .

وفى سايجون ، احرقت راهبة بوذية (٢٢ سنة) – تدعى هوى لاك – نفسها حتى الموت احتجاجا على حكومة سايجون

وقامت مظاهرات مناهضة لحرب فيتنام فى كلكتا بالهند وفى بروكسل (بلجيكا) وتظاهر ١٥ ألف شخص فى كوبنهاجن (الدنمارك) ضد الحرب الامريكية فى فيتنام ، كما قامت مظاهرات فى باريس وبرلين الغربية وتورين (ايطاليا) ومونتريال (كندا) وسيدنى (استراليا) ولندن .

مكنمارا

تدعيم العلاقات الاقتصادية مع الهند

اجتمع حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بسفير الهند فى القاهرة وبحث معه الخطوات الخاصة بتنفيذ الجانب الاقتصادى الذى جاء فى البيان المشترك عقب مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر والسيدة انديرا غاندى . من المنتظر أن يزور وزير الاقتصاد العربى الهند فى الشهر القادم لبحث خطة تنسيق التعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين .

مجلس الوزراء
« بقية المنشور ص ١ »

ويفيد التقرير انه تم تهجير ١٠٠ الف مواطن من الاسماعيلية و ١١٠ آلاف من السويس ولم يبق فى هاتين المدينتين سوى المواطنين الذين يتحتم وجودهم فى هذه المناطق •

مشكلات الرأسمالية الوطنية

ثم بحث المجلس تقريرا قدمه محسن ابو النور الامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكى العربى بنتائج اللقاءات التى تمت بين قيادات الاتحاد الاشتراكى العربى وممثلى قطاع الرأسمالية الوطنية وذلك بغرض دراسة المشكلات التى تواجه هذا القطاع . وتضمن التقرير مقترحات لحل هذه المشكلات . وقد تقرر احالة هذا الموضوع والمقترحات التى قدمت بخصوصه الى لجنة الخطة بغرض وضع خطة لتنفيذ هذه المقترحات

تيسير عمليات التسويق

وبحث المجلس كذلك تقريرا قدمه المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى عن سياسة التسويق التعاونى والمقترحات التى تقدمت بها اللجنة المشتركة لوزارة الزراعة والتخطيط والاقتصاد والخزانة التى كلفها المجلس بدراسة هذا الموضوع فى الجلسة الماضية بهدف تيسير عمليات التسويق بما لا يتعارض مع مصلحة المزارعين حتى يحصلوا على حقوقهم كاملة وبطريقة مبسطة .

وسوف يقوم وزير الزراعة باعلان قرارات المجلس فى هذا الخصوص غدا (اليوم) وتهدف هذه القرارات الى راحة الزراع وازالة شكاواهم .

كما بحث المجلس تقرير المهندس محمود يونس وزير البترول والثروة المعدنية عن السياسة البترولية وتناول سياسة التنقيب ومناطقه وأولوياته وسياسة الانتاج والزيادة المنتظرة فيه بعد تنمية الحقول المكتشفة وسير عمليات التكرير ومدى تأثرها بالوضع الراهن وبحث امكانية تطويرها وسياسة نقل البترول وتوزيعه .

ايوب خان يجرى محادثات فى رومانيا

بوخارست : د – يجرى اليوم الرئيس الباكستانى أيوب خان مباحثات مع المسئولين فى رومانيا ، حول امكانيات التعاون الاقتصادى بين البلدين . والمعروف أن أيوب خان يقوم بزيارة لرومانيا تستغرق ٦ أيام

رئيس اوغندا يشترك فى محادثات الصلح بين كينيا والصومال

اروشا : د – من المقرر أن يحضر ميلتون اوبوتى رئيس جمهورية اوغندا مباحثات السلام لتصفية خلافات الحدود بين كينيا والصومال التى ستبدأ فى الاسبوع القادم •

اجراءات أمن جديدة لحماية جونسون أثناء تنقلاته

واشنطون : د

قررت ادارة المخابرات الامريكية تعزيز اجراءات حماية الرئيس جونسون أثناء سفره وحضور العروض العسكرية باستخدام سيارتين مصفحتين جديدتين مجهزتين بأحدث وسائل الوقاية والامن وقالت ادارة المخابرات ان هاتين السيارتين ستتبعان سيارة الرئيس وبهما رجال البوليس السرى وقوفا على (الرفارف) وحاجز الاصطدام الخلفى واضافت ان بالسيارتين اجهزة لاسلكية سرية وسطح كل منهما شفاف بحيث يستطيع رجل البوليس السرى الراكب داخلها مراقبة أسطح المنازل والمواقع العليا التى قد يستخدمها القناصة .

السوق المشتركة تجتمع اليوم فى لوكسمبورج
فرنسا مصممة على منع بريطانيا من دخولها

لوكسمبورج ، لندن : ى.ب.أ

تعقد دول السوق الاوروبية المشتركة اجتماعها فى لوكسمبورج اليوم (الاثنين) فى الوقت الذى أعلنت فيه فرنسا تصميمها على منع بريطانيا من دخول السوق .

وزير الخارجية الفرنسية من ثقته فى بريطانيا وشركائها . وقد أعلن كوف وأعرب موريس كوف دى مورفيل أن الاجتماع سوف يسد الطريق على دى مورفيل أمام لجنة الشئون الخارجية البرلمانية الفرنسية – صراحة – أن فرنسا سوف تحبط أى محاولة لفتح باب المفاوضات حول طلب بريطانيا وأيرلندا والدنمارك والنرويج الانتماء الى عضوية السوق •

وقال الوزير الفرنسى أن من بين الاسباب التى تكمن وراء معارضة فرنسا لعضوية بريطانيا مسألة ضعف مركز الاسترلينى وضعف الاقتصاد البريطانى • وأضاف أن دخول بريطانيا الى السوق يتهدد عملية نمو الوحدة السياسية بين دول السوق الست •

وتقول وكالة يونايتدبرس انه من المتوقع أن تتوافق حكومات دول السوق المشتركة على تأخير اجراء مفاوضات حول عضوية بريطانيا الى عام ١٩٦٨ •

وابلغ الرئيس الفرنسى ديجول تعليماته الى كوف دى مورفيل بأن يدعو – فى اجتماع دول السوق – الى المزيد من الدراسات المفصلة حول طلب بريطانيا بدون اجراء أى اتصال مع الحكومة البريطانية !

القوات الفيدرالية فى نيجيريا استمرار تقدم

لاجوس – وكالات الانباء : واصلت القوات الفيدرالية فى نيجيريا تقدمها أمس ، لتحرير الاقليم الشرقى المتمرد من بقايا قوات المتمردين . وقد استولت القوات الفيدرالية امس على منطقة ايكوم ، وعبرت النهر لتتقدم ٣٠ ميلا الى الجنوب فى طريقها للالتقاء بالقوات الفيدرالية الاخرى التى استولت على مدينة كالابار التاريخية .

وقالت الوكالة الفرنسية فى نبأ لها من لاجوس نقلا عن أحد المصادر ان الكولونيل اوجكوا الحاكم العسكرى للاقليم الشرقى المتمرد يستعد للهرب من نيجيريا ومعه عدد من القادة المتمردين الى جهة غير معلومة .

بيع المقصلة التى اطاحت برأس لويس ١٦ بالمزاد العلنى

باريس : ى.ب.ا – تعرض سكينة المقصلة التى اطاحت برأس لويس السادس عشر ملك فرنسا عام ١٧٩٣ ، للبيع فى المزاد العلنى غدا

اقامة اتحاد للفلاحين فى الوطن العربى

صرح ابراهيم الشلال أمين الفلاحين بالعراق بأنه أجرى مشاورات مع عبد الحميد غازى أمين الفلاحين فى الجمهورية العربية المتحدة حول اقامة اتحاد للفلاحين فى الوطن العربى ، وقال ان الاتفاق تم على أن تبدأ الاتصالات فى الاسبوع القادم مع المسئولين فى الدول العربية لاقامة هذا الاتحاد . وقد غادر الشلال القاهرة أمس عائدا الى بغداد بعد أن أمضى اسبوعا فى زيارة الجمهورية العربية المتحدة .

بحث تطورات قضية الزنوج فى امريكا

استقبل أمس يوسف السباعى سكرتير عام منظمة تضامن الشعوب الافرو آسيوية كارمايكل الزعيم الامريكى الذى وصل الى القاهرة أول أمس قادما من الجزائر . بحثت أثناء المقابلة آخر تطورات قضية الزنوج فى أمريكا والموقف فى الشرق الاوسط .

ممثل عمان يندد بمساندة بريطانيا لعميلها سلطان مسقط

ندد حميد سليمان ممثل دولة عمان بمساندة بريطانيا لعميلها سلطان مسقط الخائن وقال ان الامام غالب بن على هو الامام الشرعى للبلاد وان نظام الحكم فى عمان انتخابى ولا يختلف عن النظام الجمهورى لان الحاكم ينتخب من قبل الشعب بانتخاب حر مباشر .

واضاف ان محاولة اغتيال سلطان مسقط التى قام بها شعب عمان حينما كان فى منطقة ظفار لهو دليل على سخطه على هذا الحاكم العميل الذى لايرضى بغير امامه الشرعى .

تدعيم التعاون العلمى مع جمهورية المجر الشعبية

تنفيذا لاتفاق التعاون العلمى والتكنولوجى مع جمهورية المجر الشعبية يصل الى القاهرة فى الاسبوع القادم الدكتور « بابوس » أستاذ العلوم البيطرية بالمجر للاشتراك مع العلماء العرب فى المركز القومى للبحوث ومعهد الصحراء فى البحوث التى تجرى فى مجال وقاية الاغنام

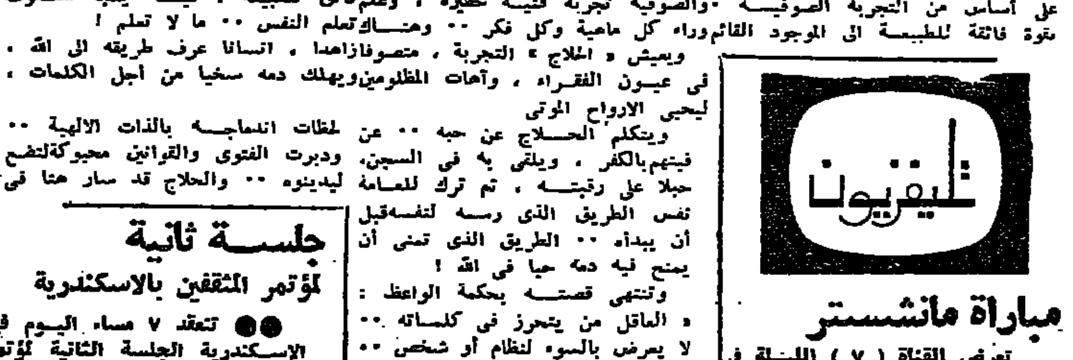
زعماء الاضراب فى بريطانيا
يمنعون العمال من التصويت على مقترحات التصالح

ليفربول – وكالات الانباء :

كان من المستطاع انتهاء اضراب عمال الموانى أول أمس بعد تدخل ويلسون رئيس الوزراء ، لولا أن منع زعماء الاضراب العمال من التصويت على مقترحات التصالح لابداء الرأى فيها

ونفى زعماء نقابة النقل وعمال الميناء هذا الزعم وقالوا انهم لم يعرضوها للتصويت على أمل عرضها على المضربين بعد هدوء الاعصاب

فن وثقافة
يقدمها : رشدى صالح

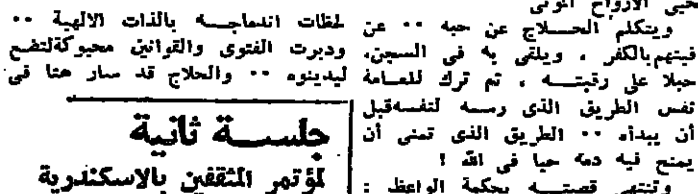


صلاح عبد الصبور

الحلاج

سمير العصفورى

لم تكن مأساة « الحلاج » .. بل مأساة عصر انسحب منه الحلاج !
قام محمد السبع بتمثيل شخصية « الحلاج » فى المسرحية



الموسم المسرحى يبدأ بمأساة الحلاج

بدأ الموسم المسرحى الجديد بمسرحية « مأساة الحلاج » للشاعر الفنان صلاح عبد الصبور ، قدمها المسرح الحديث بدار الاوبرا بعد أن نالت جائزة الدولة التشجيعية فى العام الماضى •

« الحلاج » شخصية واقعية من التاريخ حاول بوصفه من أهل الجدل والوجد ، التوفيق بين الدين والفلسفة اليونانية على أساس من التجربة الصوفية • والصوفية تجربة فنية خطيرة ، وعلم فائق للطبيعة ، فيه يلجأ المتصوف بقوة فائقة للطبيعة الى الموجود القائم وراء كل ماهية وكل فكر .. وهناك تعلم النفس .. ما لا تعلم !

ويعيش « الحلاج » التجربة ، متصوفا زاهدا ، انسانا عرف طريقه الى الله ، فى عيون الفقراء ، وآهات المظلومين ويهلك دمه سخيا من أجل الكلمات ، ليحيى الارواح الموتى

ويتكلم الحلاج عن حبه .. عن لحظات اندماجه بالذات الالهية .. ودبرت الفتوى والقوانين محبوكة لتضع فيتهم بالكفر ، ويلقى به فى السجن ، حبلا على رقبته ، ثم ترك للعامة ليدينوه .. والحلاج قد سار هنا فى نفس الطريق الذى رسمه لنفسه قبل أن يبدأه .. الطريق الذى تمنى أن يمنح فيه دمه حيا فى الله !

وتنتهى قصته بحكمة الواعظ : « العاقل من يتحرز فى كلماته .. لا يعرض بالسوء لنظام أو شخص .. أو وضع أو قانون أو قاض .. أو محتسب .. أو حاكم » !

واذا كان المخرج هو ملك العرض المسرحى ، فقد استطاع سمير العصفورى أن يوجد توازنا كاملا بين قيمة النص المكتوب ، وبين النص عندما يصبح عملا حيا على المسرح ، بل انه ملأ بعض الفراغ الموجود فى الفصل الثانى • وبرع فى استخدامه المجاميع حيث لا تشغلك حركتها فتطغى على الكلمات ، وقد أكملت الموسيقى التى أعدها فؤاد شافعى والحان وكورال فتحى الصنفادى النص ، فخلقت فى الافتتاحية الزمن التاريخى وقدمت أغنية مبسطة لقصة الحلاج قبل أن تعيشها برؤية المؤلف الفنان •

● وكان استخدامه « للبروجكتور » ليعطى تعبيرا عن تيار الظلم الذى يملأ المكان ناجحا جدا ، ولكن كثرة استخدامه له أوجد شيئا من الاحساس التام الممل !

x x x

● تكرر تقديم « الحلاج » لنفسه ثلاثة مرات على المسرح ، وهذا خطأ مسرحى لا دخل له بالنص ، من حق المخرج أن يلغيه فعندما بدأت المسرحية قدم الصوت • • شخصية الحلاج .. ثم قدمها الحلاج نفسه .. ثم كررها مرة ثانية فى الفصل الثالث ..

● لم أكن أتصور محمد السبع فى دور الحلاج ككتلة تتحرك على المسرح وتعبر عن الزهد والتصوف .. لكن استطاع الفنان بقدرة فائقة على التلوين الصوتى والنطق الصحيح السليم أن يتغنى بالكلمات ويرفعك الى مستوى الكلمات .. ولعل هذا هو أحسن دور قدمه محمد السبع على المسرح •

● أيضا استطاع محمد الشويحى ومحمد التونى ومحمود حجازى أن يعمقوا مأساتهم باللهو واللامبالاة التى يقابلون بها الحياة •

x x x

● أما عبد الغنى قمر فرغم احترامى لقدرته الفائقة على انتزاع الضحكات .. فان دوره يجب ألا يكون كاريكاتير .. خصوصا أن المؤلف أيضا قد اضطهده فى الحوار والجدل .. تمنيت أن أرى فى هذا الفصل جدلا صاعدا حول الصوفية كانطلاقة روحية منعزلة عن الحياة وبين الحياة كزمن مادى نحياه .. خصوصا وأن الصوفيين قد لاموا الحلاج لتدخله فى أمور الدنيا واستندوا الى الآية الكريمة (أو لم ننهك عن العالمين ؟)

المسرحية ناجحة كعمل مسرحى له مستواه وجمهوره !

سناء فتح الله

جلسة ثانية لمؤتمر المثقفين بالاسكندرية

●● تنعقد ٧ مساء اليوم فى الاسكندرية الجلسة الثانية لمؤتمر المثقفين برئاسة حمدى عاشور محافظ الاسكندرية • انتهت لجنة الجامعيين من اعداد تقريرها عن تشكيل مجلس للثقافة يضم أعضاء معينين بحكم مناصبهم عن الثقافة والارشاد والاذاعة والصحافة والمسرح والاتحاد الاشتراكى والجامعة والمعاهد الدينية وكلية الفنون – يضم المجلس ايضا اعضاء عن الهيئات والنوادى الثقافية .. وهناك مشروع آخر لانشاء هذا المجلس اعدته الهيئة المحلية لرعاية الفنون والاداب بالاسكندرية •

x x x

الفرقة الباكستانية تقدم رقصة نهر النيل

قدمت فرقة الفنون الشعبية الباكستانية عرضا أمام الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة وسفير باكستان وعشرات من السفراء .. شمل العرض عدة رقصات باكستانية تعبر عن مختلف نواحى الحياة فى باكستان ..

اشتملت الرقصات على باليه عن أبناء النهر .. نهر النيل .. أعدته الفرقة الى شعب الجمهورية العربية ..

تليفزيون

مباراة مانشستر

تعرض القناة (٧) الليلة فى التاسعة مساء تسجيلا لمباراة من دورى انجلترا فى كرة القدم لهذا العام ، بين فريقى مانشستر يونيتد وستوك سيتى •

مسرحية ((الدبور))

سهرتك اليوم تبدأ ٩ مساء فى القناة ((٥)) مع مسرحية « الدبور » : بطولة أبو بكر عزت وليلى طاهر واخراج عبد المنعم مدبولى •

x ◎ x ◎ x

●● القناة (٥) : ٦ كتاب الله ٦٫١٦ الاخبار ٦٫٣٢ جولة الكاميرا ٧ أقوال الصحف ٧٫٣٠ خيال المآتة ٨٫٠٥ مع الفلاح ٨٫٢٠ موال « أدهم » لمحمد رشدى ٨٫٢٨ الفن والحياة ٨٫٨ أغنية ٩ مسرحية « الدبور » ١٠ الاخبار ١٠٫١٥ وجه الحقيقة ١٠٫٢٤ بقية مسرحية « الدبور » ١١٫٥٦ عرض برامج الغد ١١٫٥٧ القرآن الكريم ١٢٫٠٧ ختام •



ابو بكر عزت

●● القناة (٧) : ٦ البرامج التعليمية – اللغة العربية ٦٫٣١ الرياضة للاعدادية ٧ تعليم الزخرفة ٧٫٣٠ مواد اجتماعية : جغرافية آسيا وافريقيا ٨ الاخبار ٨٫١٥ عرض البرامج ٨٫١٧ فيلم المانى ٨٫٣٢ مدينة بايتسون ٨٫٥٧ موسيقى ٩ مباراة بين مانشستر يونيتد وستوك سيتى ٩٫٥٠ منوعات المانية ١٠٫١٧ البارون ١١٫٠٢ ختام •

●● القناة (٩) : ٧ الاخبار بالفرنسية ٧٫١٥ فقرات البرنامج المفتوح ٨٫٣٠ الاخبار بالانجليزية ٨٫٤٥ بقية البرنامج المفتوح ١٠٫٥٢ ختام •

●● قناة أسيوط : ٧ القرآن الكريم ٧٫١٠ أغانى ٧٫١٧ حلقات تمثيلية : رجال فوق الصخور ٧٫٥٠ برامج الاطفال ٨٫١٥ تمثيلية : ثلاث نساء – بطولة سناء جميل وسميحة أيوب وسعد أردش ٩٫٤٥ مع كتاب الله ١٠ ختام •

أنا والنجوم
بقلم : جليل البندارى

الرجل الذى يتولى الآن مؤسسة المسرح هو محمود امين العالم ، عرفته – اول ما عرفته – كناقد مسرح وأدب ، يكتب النقد بأسلوب كبار الفلاسفة والمفكرين ، وعندما التقيت به كان يجلس بجوارى فى الظلام نشاهد معا فيلم ((الجبل)) للتحى غانم .. والنقاد يشاهدون الاعمال الفنية بصوت مسموع ، اما محمود العالم فكان يرى الفيلم بعقله فقط ، ولم يقل كلمة واحدة تنم عن اعجابه أو عدم اعجابه ، كان يجلس كالقضاة او كالنقاد النموذجيين !

ولقد علمت أن واحدا من مخرجى القطاع الخاص ذهب اليه ليهيىء له مسرحا فاعطاه المسرح فى دقيقة واحدة ، وقال العالم انه يشجع القطاع الخاص ليخلق المنافسة الشريفة بين القطاعين ، وحتى لا يستغرق نجوم القطاع العام فى النوم كتنابلة السلطان !

اذاعة

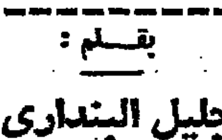
آخر كلمات محمد فوزى

تقضى الليلة ٥٠ دقيقة مع برنامج تم تسجيله مع الموسيقار الراحل محمد فوزى قبل ان يموت بفترة قليلة . البرنامج هو : « سهرة مع فنان » الذى يعده جميل الباجورى ويقدمه محمد انور فى الحادية عشرة وخمس دقائق من اذاعة الشرق الاوسط . سيقدم البرنامج مجموعة الحان كان محمد فوزى قد لحنها وهو على فراش المرض فى لندن ، وتذاع لاول مرة .. كما يتحدث فى البرنامج أكبر أبناء محمد فوزى ، وهو طالب بجامعة القاهرة ، وشقيقته هدى سلطان .

x ◎ x ◎ x

* اهم فقرات البرنامج العام :

٦ صباحا : الافتتاح بالقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث دينى ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ صباح الخير ٧ الاخبار ٧٫٣٠ طريق السلامة ٧٫٤٥ مختارات اذاعات اليوم ٨ الموجز ٨٫٠٥ أقوال الصحف ٨٫٣٠ لن تعود الساعة الى الوراء ٨٫٤٥ التسميرة ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ غنوة وحدوته ٩٫٤٠ رحلة شباب ١٠ الموجز ١٠٫٠٥ طبيب العائلة ١٠٫٣٠ فنجان شاى ١١٫٠٩ الغلط فين ؟ ١١٫٣٩ أذان الظهر ١١٫٤٤ أغانى ١٢ الموجز ١٢٫٠٥ الناس والخريف ١ أغانى ١٫١٥ من أدب المقاومة ١٫٤٥ السوق ٢ أغانى ٢٫٣٠ الاخبار ٣ أرض السلام ٤ المكن داير ٤٫١٥ الاخبار الخفيفة ٤٫٣٠ الصحافة العربية ٤٫٤٠ أغانى ٥ الاخبار ٥٫١٥ ميرامار ٥٫٣٠ أغانى ٥٫٤٥ نحن معك ٦ مع الشباب ٦٫٣٠ كاتب وقصة ٧ الموجز ٧٫٠٥ عالم الرياضة ٧٫١٥ عبد الوهاب : عاشق الروح ٧٫٣٠ الصحافة العالمية ٧٫٥٥ رأى الذين ٨ القرآن الكريم : للشيخ رفعت (ما تيسر من سورة الطور وقصار السور) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫١٥ أخى المواطن ٩٫٤٥



محمد فوزى

الطائرة (٧٧٧) ١٠ الانباء ١٠٫١٥ أغانى ١٠٫٣٠ تمثيلية ١٠٫٥٥ لغتنا الجميلة ١١ الاخبار ١١٫٢٠ منوعات ١٢ تمثيلية ١٢٫٣٠ أم كلثوم : يالى كان يشجيك أنينى ١٫٣٠ الموجز ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام •

* اهم فقرات صوت العرب :

١٠ صباحا : أغانى ١٠٫١٥ قرأت لك ١٠٫٣٠ الانباء ١٠٫٤٥ كان وأخواتها ١١ مشغول بايه ؟ ١٢ العرب والعالم ١٢٫٣٠ وجهة نظر ١٢٫٣٥ أغانى ١ مع كل العرب ١٫٣٠ كفاح العرب ٢٫٣٠ المعجزة ٣٫١٥ شخصيات تحج على المؤلف ٣٫٣٠ الموجز ٣٫٣٥ منوعات

٥ مساء : أغنية ٥٫١٠ القاموس الاسلامى ٥٫١٥ منوعات ٥٫٤٠ قرأت لك ٦ أمة العرب ٦٫٢٠ حوار مع مستمع ٦٫٣٠ الموجز ٦٫٣٥ منوعات ٦٫٥٠ المسئولية ٧ الخليج العربى ٧٫٢٥ شارع الصحافة ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ كفاح النوب ٨٫٣٥ كان وأخواتها ٨٫٥٠ المعجزة ٩٫١٥ الجنوب الثائر ١٠ وجهة نظر ١٠٫١٥ اسماء فى الاخبار ١٠٫٣٠ كفاح العرب ١٠٫٥٠ شخصيات تحج على المؤلف ١١٫٥٠ منوعات ١١٫٣٠ ألف سلام ١٢ من المحيط الى الخليج ١٢٫٣٠ أغانى ١ الموجز ١٫١٠ أغانى السهرة ٢٫٢٠ عرض الانباء ٢٫٢٥ المصحف المرتل ٢٫٣٠ ختام •

قائد البحرية الإسرائيلية يعلن
المدمرة ايلات .. لم تستطع الهرب من الصواريخ المصرية
الصاروخ الأول دمر قلب المدمرة وكل أجهزة الاتصال

بقية المنشور ص - ١

مدمرة الاسرائيلية وان الثلاثة الاولى منها حولت المدمرة الى كتلة من اللهب الصلب الملتوى اما الصاروخ الرابع فقد انفجر بين البحارة الذين القوا بأنفسهم من المدمرة فقتل كثيرين .

وقال ايريل ان الهجوم كان مفاجأة تامة وان رجال المدمرة لم يكن لديهم الوقت الكافى لعمل اى شىء سوى أن يسرعوا بالمدمرة ويبدأوا تحويل مدافعهم لاطلاق نيران مدافع رشاشة عيار ٥٠ مليمترا على اول صاروخ عندما شاهدوه وهو يسرع نحوهم .

وقال ايريل ان الصاروخ الاول اصاب المدمرة فى وسطها عند الغلاية رقم (٢) وبعد دقيقتين اصاب الصاروخ الثانى غرفة المحركات الامر الذى جعل المدمرة مشلولة الحركة تماما . وتوقفت السفينة وبدأت تتقاذفها الامواج واخذت تميل الى احد جانبيها فأصدر قائد المدمرة اوامره للبحارة بالاستعداد لتركها وتنظيم عملية اجلاء الجرحى .

وقال ايريل ان وسط المدمرة كله تحول الى كتلة من النيران . وقد تحطم جهاز الارسال ولكن قائد المدمرة استطاع ان يتصل بالشاطىء قبل ان يصيبها الصاروخ الثالث بلحظات . وقد ضرب الصاروخ الثالث دفة المدمرة . واتصل قائد المدمرة للابلاغ بان البحارة سيتركون المدمرة .

وقال قائد البحرية الاسرائيلية ان الصاروخ الرابع انفجر فى الماء بين رجال الذين تركوا المدمرة والذين قذفتهم انفجاراتها الى الماء . وقال ان الصاروخ الثالث كان قد قلب المدمرة

صواريخ موجهة بالرادار

●●● وقال ايريل انه خلال ٢٠ دقيقة قامت احدى طائرات الانقاذ يتبعها سرب من طائرات الهليكوبتر فى الليل بنتشل الجرحى .

وقال ان الصواريخ التى استخدمت فى اغراق المدمرة لها رؤوس تزن كل منها طنا نصفه من المواد شديدة الانفجار ومداها ٢٥ ميلا (٤٠ كيلو مترا) . وقال ان الصواريخ كانت دقيقة للغاية وان الصاروخ الاول غير اتجاهه قبل اصابته لايلات مباشرة مما يشير الى احتمال ان تكون هذه الصواريخ موجهة بالرادار .

وقال ايريل ان المدمرة ايلات اغرقت بواسطة صواريخ من طراز « كومار » وهى من أحدث الصواريخ التى تطلق من البحر الى البحر . وهذه هى المرة الاولى التى تطلق فيها هذه الصواريخ ضد السفن الاسرائيلية .

× × × وتلقت وكالة رويتر وصفا للحادث فقالت :

●●● قال البحارة الاسرائيليون الذين أمكن انتشالهم من البحر بعد غرق المدمرة ايلات ان المدمرة أصيبت بصاروخين فى الساعة الخامسة والنصف مساء أول امس ثم اصيبت بصاروخ ثالث بعد ذلك بساعتين وغرقت بسرعة. ولكن مسئولين اسرائيليين آخرين قالوا أن المدمرة أصيبت بصاروخ واحد فى مقتل .

وقال البحارة الاسرائيليون أن عددا كبيرا من بحارة السفينة أصيبوا بجراح عند أول انفجار فى المدمرة . ووصف احد البحارة المدمرة عند اصابتها باول صاروخ فقال ان المدمرة اهتزت بشدة كما لو كانت قد اصطدمت بجدار من الصخور الوعرة .

وقال البحارة الاسرائيليون ان المدافع المصرية المضادة للطائرات أطلقت النار على الطائرات الاسرائيلية التى وصلت الى منطقة غرق المدمرة .

× × × وقال مراسل الإذاعة البريطانية يصف الحادث :

وقد وصف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى حديث تليفونى مع لندن كيفية اغراق المدمرة فقال ان المصريين أطلقوا ثلاثة صواريخ على المدمرة ايلات وسرعان ما ابتلعتها النيران وانقلبت وغرقت على الفور . وقال المراسل انه عندما صدرت الاوامر الى البحارة بترك المدمرة واخذوا يقفزون فى الماء كانوا يسقطون فى بحر ساخن من الزيت المشتعل .

× × × وقال المراسل ان دقة التصويب من جانب المصريين أحدثت دهشة فى اسرائيل لان كثيرين من الاسرائيليين كانوا لا يتصورون أن المصريين يستطيعون استخدام هذه الصواريخ بطريقة فعالة .

وقال المراسل ان الذين انقذوا من بحارة المدمرة الغارقة نقلوا الى احد المستشفيات العسكرية فى بير سبع وان معظمهم كان مصابا بحروق خطيرة .

وتحدث المراسل البريطانى عن الجو العام الذى ساد اسرائيل بعد اغراق المدمرة فقال ان هناك غضبا وصراخا متزايدا بالدعوة الى الانتقام لاغراق المدمرة . وقال ان بعض الصحف الاسرائيلية تلح بالانتقام السريع من الجمهورية العربية المتحدة !

وسئل المراسل عما اذا كان من المرجح ان يحدث مثل هذا الانتقام وفى أى شكل سيكون فقال المراسل انه اذا اجاب على هذا السؤال بدقة فسوف تقطع الرقابة الاسرائيلية الخط التليفونى .

محاولات الانقاذ

وقد قامت اسرائيل بمحاولات لانتشال من يمكن انتشالهم من بحارة المدمرة . وتقول وكالة رويتر ان البحارة الذين انتشلوا من البحر ونقلوا الى مستشفى بير سبع كانوا غارقين فى الزيت !

المدمرة ايلات

بدأ بناؤها فى ٥ مايو ١٩٤٢ فى ة كامليو البريطانية ، ونزلت الى فى ٢٨ فبراير ١٩٤٤ حيث جهزت عمام الى البحرية البريطانية فى ير من نفس العام واطلق عليها اسم يلوس » .

حمولتها ٢٥٥٥ طنا وطولها ٣٦٢ وعرضها ٣٥ قدما وعمقها ١٦ ا .

تسليحها :

مدافع عيار ٤ر٥ بوصة

انابيب طوربيد عيار ٢١ بوصة

مدافع مضادة للطائرات عيار ٤٠ بمترا

مجهزة باسلحة خاصة ضد اصات .

سرعتها ٣٦ عقدة فى الساعة .

اشترتها اسرائيل فى يوليو ١٩٥٥

أدخلت اسرائيل عليها عدة سينات شملت الاجهزة والتسليح ت فى ميناء ليفربول سنة ١٩٥٦ .

بور سعيد تنتظر جثث بحارة ايلات

من المتوقع ان تقذف امواج البحر الل اليومين القادمين الى شاطىء بورسعيد جثث بحارة المدمرة الاسرائيلية ايلات التى لم تتمكن زوارق الاسرائيلية من انتشالها .

(بورسعيد - مصطفى شردى)

قائد جيش اسرائيل
شرف على عمليات الاسعاف

تل ابيب - د :

قالت الانباء ان الجنرال اسحق رابين ليس اركان حرب الجيش الاسرائيلى قام مس بزيارة محطة الاسعافات الاولية تى اقيمت على الساحل بالقرب من مانه فى مواجهة المنطقة التى غرقت يها ايلات .

٢٠٠ قتيل ومفقود
نتيجة اغراق ايلات

قدرت خسائر اسرائيل نتيجة اغراق مرة ايلات بعدد من القتلى والمفقودين ل الى ٢٠٠ شخص . لم تدع حتى اى تقديرات رسمية . حاولت رائيل اخفاء الرقم الحقيقى فقالت ان ضحايا ٩٩ فقط .

حترمنا انقاذ الضحايا

تل ابيب - د :

نفى الجنرال ايريل قائد البحرية سرائيلية تصريحات البحارة سرائيليين الذين قالوا ان المدافع رية المضادة للطائرات أطلقت نيرانها الطائرات الاسرائيلية المشتركة فى يات الانقاذ .

ضربة هائلة

تل أبيب - د : قالت وكالة رويتر اغراق المصريين للمدمرة الاسرائيلية لات ينظر اليه فى اسرائيل على انه ية هائلة للبحرية الاسرائيلية التى يعد لديها الآن الا مدمرة واحدة .

× × جرحى المدمرة الاسرائيلية ايلات التى اغرقتها البحرية المصرية أول أمس يعالجون فى مستشفى متنقل فى مكان ما باسرائيل بعد ان نقلتهم اليه طائرات الهليكوبتر التابعة للسلاح الجوى الاسرائيلى × ×

كل صاروخ كان يحمل نصف طن من المواد المتفجرة !

اليوم .. ايلات .. وغدًا .. يافا
يا أبطال البحرية الأمجاد

من حقكم يا رجال البحرية أن تعرفوا صدى ضربتكم القاصمة لاسطول الاعداء ..

ان صداها فى قلوب الاعداء معروف .. ومهما دجلوا بانتصاراتهم التى استفادوا فيها من أخطائنا .. ومهما اكتست كلماتهم ودعاياتهم بالصلافة والغرور والوقاحة .. ومهما أضافوا من الاكاذيب الى وصف معاركهم وتاليه قياداتهم ، وكأنها حققت المعجزات .. مهما خدعوا العالم بانها معركة تدرس فى كتب التاريخ العسكرى .. فهم اول من يعرف أن خطتهم قامت اولا واساسا على عدم مواجهة القوات المصرية .. ولا شك انهم يفكرون اليوم بكل الخبث والدهاء والمراوغة كيف يرفعون رؤوسهم بعد اللطمة المرة السريعة التى اغرقت مدمرتهم الكبرى ..

اما الصدى فى قلوب الابناء والاخوة وابناء العم .. أما الصدى فى قلوب الامهات والبنات والاخوات .. فاعلموا أن ضربتكم هى حديث كل لسان فى كل بيت . والحديث من القلب . والفرحة من الاعماق . والامل يرقص فى نبضات الصدور ..

التقى الناس فى الصباح .. ولم يعودوا يسألون بعضهم البعض فى كلمات مكبوتة الشجن .. ما الاخبار ؟ .. هل من جديد ؟ .. بل كانت ضحكات وجوههم وومضات عيونهم وتفاؤل قسماتهم .. كلها تنشد كلمات واحدة : مبروك .. هل من نزال جديد ؟ .. اليوم فقط نحتضن نهارنا وليلنا وعملنا بكل النشوة والسعادة ...

اننا نعلم يا أبطال البحرية .. انها الحرب .

اننا نعلم يا أبطال البحرية .. انه ليس من الحكمة أن نزهو بانتصار .. وأن نستسلم لعاطفة الفرح ، ونتصور أننا على كل شىء قادرون .. الحرب سجال .. ومعركة اثر معركة .. ويوم ضاحك .. ويوم حزين .. ولكننا نهلل اليوم بكل الاستبشار لهذه الضربة القاصمة .. لانها رفعت رأسنا بعد طول انتظار .. لانها عمقت ثقتنا بان غدا افضل من الامس .. وبأن رجالنا على الشاطىء لن تغمض لهم عين ..

اليوم .. ايلات .. وغدا .. يافا .. وكلنا تعيش معكم عصبا واحدا .. من أجل هذا الغد القريب ..

وغدا .. تبدأ الحياة .

● موسى صبرى ●

●●● وصرح المسئولون الاسرائيليون بان مستشفى نجم المركزى فى بير سبع وضع فى حالة تأهب لعلاج الجرحى وأعد كل شىء فيه كما كان الموقف أثناء الحرب فى شهر يونيو الماضى .

وتقول وكالة يونيتد برس ان طائرات الهليكوبتر كانت تهبط امس فى جميع مطارات الساحل الاسرائيلى حاملة الجرحى الذين انتشلوا من البحر .

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان البحارة اضطروا الى القفز من المدمرة ايلات الى البحر . فلم تكن هناك قوارب انقاذ لان الصواريخ المصرية دمرت جميع زوارق الانقاذ فى المدمرة .

ولم يكن مستشفى بير سبع هو وحده الذى اعد لاستقبال الجرحى . فقد قالت وكالة اسوشيتدبرس ان الجرحى وزعوا على المستشفيات فى جميع انحاء اسرائيل .

ونقلت الوكالات تصريحات لضابط اسرائيلى من ضباط المدمرة أصيب بحروق ونقل الى مستشفى بير سبع . قال الضابط (بعد الصاروخين الاولين أصبحنا عاجزين تماما . لم تكن نستطيع الحركة مطلقا . ثم أصابنا الصاروخ الثالث الذى قذف فى الماء بهؤلاء الذين كانوا لم يقفزوا بعد .

ونقلت الوكالات تصريحات لبحار آخر من الذين انتشلوا من الماء قال فيها انه ومجموعة من البحارة وجدوا انفسهم وسط بحيرة من الزيت بعد أن قفزوا فى الماء . وقال البحار (اننا كنا نحاول ان نتعلق باى شىء لكى نظل طافين فوق سطح الماء . كنا نرتدى سترات انقاذ ولكننا كنا نريد شيئا نتعلق به . وكان الظلام قد هبط والجو باردا ، واعتقدنا بقينا فى الماء ست او سبع ساعات قبل انتشالنا .

●●● وقالت وكالة يونيتدبرس ان خمسة من الجرحى نقلوا الى المستشفى العسكرى البريطانى القديم على بعد خمسة اميال من تل أبيب . وكان واحد من هؤلاء يسير على قدميه وان كان ملفوفا بضمادات كثيرة . وكان يبكى طوال الوقت ويتمتم « أين أنا ؟ .. أين انا ؟ » !

وذكرت وكالة يونيتدبرس أن معظم الذين انتشلوا من البحر نقلوا اولا الى العريش حيث تلقوا الاسعافات الاولية قبل نقلهم الى مستشفى بير سبع . وكان أغلب هؤلاء مصابين بحروق بالغة .

●●● ومن ناحية اخرى اعلنت مصادر بالجيش الاسرائيلى - كما جاء بوكالة يونيتدبرس - ان عمليات الانقاذ تشير الى أنه أمكن انتشال عشرات من البحارة فقط . وقالت الوكالة نقلا عن مصادر مطلعة ان الموقف غامض وليس هناك فكرة عن الخسائر الآن ولكن يبدو أنها جسيمة .

رد الفعل داخل إسرائيل

فقدت اسرائيل اتصابها بعد الحادث . عقد مجلس الوزراء الاسرائيلى الذى قدم تقريرا عن اشكول رئيس الوزراء لبحث الموقف . قالت وكالة رويتر أن الاجتماع كان يسوده جو من التوتر الشديد . اشترك فى الاجتماع موشى ديان وزير الدفاع



× × الكابتن « ر . كازانوفا » من المراقبين التابعين للامم المتحدة شاهد بالمنظار الكبير زوارق وطائرات الانقاذ الاسرائيلية على بعد ١٢ كيلو شمال شرق بورسعيد وهى تنتشل جثث القتلى والجرحى × ×

الاسرائيلى الذى قدم تقريرا عن غرق المدمرة التى تعد اكبر قطع الاسطول الاسرائيلى .

●●● قال مراسل الاذاعة البريطانية فى حديث تليفزيونى مع لندن أن « اشخاصا آخرين » حضروا اجتماع مجلس الوزراء ولكنه قال انه لا يستطيع أن يذكر أسماءهم فى التليفون !

ووصف المسئولون الاسرائيليون غرق المدمرة بانه اخطر حادث منذ وقف اطلاق النار وانه ستكون له نتائج خطيرة . بدات المصادر والصحف الاسرائيلية توجه تهديدات عدوانية محمومة الى الجمهورية العربية المتحدة . قالت احدى الصحف الاسرائيلية أن غرق ايلات حادث ينذر بالشر .

وتقول وكالة رويتر ان مجلس الوزراء يتعرض لضغط للرد على « التحدى المصرى » .

وقد ارتفعت الصرخات فى اسرائيل من جانب المصادر الرسمية والصحف بالتهديدات العدوانية ضد الجمهورية العربية المتحدة . وقالت وكالة يونايتدبرس ان اغراق المدمرة ايلات هو اخطر « تصعيد » منذ حرب يونية .

الموقف شديد التوتر

●●● وقالت وكالة الانباء الفرنسية من تل ابيب أن الدوائر السياسية ترى ان الموقف فى منطقة قناة السويس اصبح شديد التوتر بعد اغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » بحيث أن أى حادث يمكن أن يثير استئنافا للقتال . وتقول هذه الدوائر أن اغراق ايلات عمل مدبر من مصر يمكن أن تكون له نتائج بالغة الخطورة فى المستقبل القريب جدا ويحتمل أن تثير اسرائيل موضوع اتفاق وقف اطلاق النار .

وقد أدت اذاعة القائمة المؤقتة للضحايا الى زيادة سخط الرأى العام والحكومة فى اسرائيل ، بحيث أنه من العسير التنبؤ الآن برد الفعل الاسرائيلى وهل يكون سياسيا أم عسكريا .

تهديدات أشكول

●●● ونقلت وكالة الانباء الفرنسية من القدس المحتلة تصريحات ليفى اشكول رئيس الوزارة الاسرائيلية الذى قال ان « الهجوم على المدمرة ايلات عمل خطير » .

اعلن اشكول ذلك فى اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلى أمس .

وقال اشكول : « ان هذا العمل المتعمد ينطوى على مغزى لا يمكن السماح به » . وأضاف : « ان دماء بحارتنا مثلها مثل دماء جنودنا وأهالينا المدنيين لن تراق بغير عقاب » .

وأحيط اشكول علما بتقارير شولومو ايريل قائد البحرية ، واسحق رابين رئيس أركان الحرب وموشى ديان وزير الدفاع ، ثم وقف الوزراء حدادا على القتلى .

وأعلن اشكول انه يأسف اذ يعرب عن حزنه فى مناسبة « سعيدة » هى الذكرى العشرين لاقامة اسرائيل . وتحدث عن الهجوم المصرى فقال : « اننا لن ننسى ابدا هذا العمل » .

وقالت مصادر اسرائيلية مطلعة ان الحادث يعتبر عملا من أعمال حافة الحرب .

صراخ صحف اسرائيل

●●● وقالت هذه المصادر : ان الحادث يشير الى اتجاه مصر الحربى ومدى ضعف قرار وقف اطلاق النار ، وزعمت المصادر الاسرائيلية ان السفينة لم تكن داخل المياه الاقليمية المصرية .

وعلقت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية على اغراق المدمرة فقالت : ان أسباب الهجوم على المدمرة يمكن أن يكون موضع تفسيرات كثيرة ، ولكن هذا العمل ينذر بالشر أكثر من أى حادث آخر حتى الآن .

وقالت الصحيفة : ان الهجوم يظهر أن مصر ركزت كمية هائلة من أسلحتها الحربية الجديدة على الضفة الغربية لقناة السويس .

وقالت الصحيفة ان رد اسرائيل على هذا العمل من أعمال الحرب يجب أن يكون فى شكل تشبث ببقائها فى سيناء والضفة الغربية للأردن ومرتفعات الجولان السورية لكى تحافظ على أمنها .

وقالت صحيفة « ايديعوت احرانوت » انه مادامت اسرائيل تعتبر الاراضى العربية أراضى محتلة وليست اسرائيلية فسوف نظل حراسا على المنزل حتى يعود العرب . وقالت الصحيفة : لماذا لاتعلن نفاد صبرنا فى ضوء اغراق المدمرة ايلات ونضم الاراضى العربية لدولتنا ؟

ووصفت صحيفة « جيروساليم بوست » غرق المدمرة ايلات بانه عمل يقترب من حافة الحرب المباشرة .

ماذا يقول ديان

●●● واعلن موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى ان مصر قد عوضت خسائرها فى السلاح باسرع مما كنا نتصور وان ذلك قد يشجعها على طرد القوات الاسرائيلية من الضفة الشرقية لقناة السويس . اضاف أن مصر قد استعدت لجولة اخرى من القتال فى زمن لم يكن متصورا وأن المصريين يعملون على اساس أنهم خسروا معركة ولكن لاتزال أمامهم حرب يخوضونها .

جاء ذلك فى خطاب القاه وزير الدفاع الاسرائيلى باحدى المستعمرات الاسرائيلية نشرته صحيفة - هاارتز - امس . قال فى هذا الخطاب : أن منطقة القناة قد تصبح مرة أخرى الشرارة التى تندلع منها الحرب . اضاف ان اندلاع حرب على هذا الممر المائى المغلق قد تشترك فيها دول كبرى .

وقال ان هناك الآن حوالى ٤٠٠ دبابة تواجه القوات الاسرائيلية فى قناة السويس بالاضافة الى ٥٠ الف جندى مصرى مزودين بالاسلحة ، وهى قوة قادرة على القتال الاقليمى اذا ارادت مصر مناجزة سيطرة اسرائيل المادية على القناة

السياسة العربية لم تتغير

●●● وقال ديان ان المصريين يواجهوننا بعشرات الالوف من قوات المشاة ومئات الدبابات والطائرات وان اى شخص يعتبر ان مصر قد غيرت سياستها يكون مخطئا .

واضاف موشى ديان انه قد ثبت خطأ الاعتقاد بان الحكام العرب سوف يسقطون وان السياسة العربية سوف تتغير .. فبالرغم من الهزيمة لايزال نفس الزعماء على راس دولهم وهم يتبعون نفس السياسة .

ومضى موشى ديان قائلا ان الذين يعتقدون أن مصر لن تجرؤ بعد هزيمتها فى يونيو على شن هجوم قد أخطأوا تماما كما أخطأ الذين كانوا يعتقدون أن مصر لن تخاطر بدخول الحرب .

وأكد موشى ديان أن مصر قد استعدت لجولة اخرى من القتال باسرع مما كان يتصور .. وان المصريين قد اظهروا استعدادهم لجولة اخرى من القتال .

واضاف موشى ديان : وفى الواقع ليس هناك الآن اى تغير فى موقف مصر على الاطلاق وان المصريين يعملون على اساس انهم خسروا معركة ولكن لا تزال امامهم حرب يخوضونها .

خسائر اسرائيل

※※ تضاربت بيانات وتصريحات المسئولين الاسرائيليين عن الخسائر التى نجمت عن اغراق المدمرة ايلات .

●●● وقد ظهر من هذا التضارب الزيف والكذب الذى تعودته اسرائيل. وقد ظهر هذا الزيف من الارتباك الذى حدث للمسئولين الاسرائيليين بعد الضربة المفاجئة للمدمرة ايلات . فبينما اعلنت البحرية الاسرائيلية ان القتلى ١٥ بحارا والجرحى ٤٨ وان المفقودين ٣٦ وانه أمكن انقاذ ١٥١ بحارا ، أعلن الجيش الاسرائيلى انه لم يمكن انقاذ الا عشرات فقط من البحارة . وقال قائد البحرية الاسرائيلية ان القتلى كثيرون . وقالت وكالة يونايتدبرس الامريكية ان الباخرة

(البقية ص ٨)

صدى المعركة
فى بريطانيا

لندن - ى.ب.أ :

التزمت الدوائر الحكومية البريطانية الصمت الدبلوماسى امس حيال حادث اغراق المصريين للمدمرة الاسرائيلية ايلات ..

وذلك بسبب عدم وجود معلومات مباشرة من مراقبيهم فى مكان الحادث نظرا لعدم وجود علاقات دبلوماسية مع مصر .

غير أن خبراء الدفاع غير الرسميين يعترفون على أن اغراق سفينة بصواريخ طائرات الهليكوبتر تهبط فى جميع يتطلب معرفة عظيمة ومهارة وخبرة .. والمعتقد ان هذه هى أول صواريخ نطلقها البحرية المصرية بصورة جدية

وتعرب مصادر الدفاع البريطانية عن دهشتها لقدرة المصريين على اصابة المدمرة بهذه الدقة ، وتقول أن هذا العمل يعكس خبرة كبيرة .

ويقول المراقبون الدبلوماسيون أن هذا الحادث يلقى ضوءا على الموقف المتفجر فى منطقة القناة .

ورغم الصمت الذى تلتزمه الدوائر الرسمية فى لندن ، الا انها تردد امل الحكومة فى أن تتصرف اسرائيل بضبط النفس حيال اغراق المدمرة ولا سيما أن انظار العالم متجهة الان صوب القدس .

•• وفى أمريكا

واشنطون - ر :

قال الاميرال توماس مور رئيس العمليات البحرية الامريكية ان اغراق الاسطول المصرى للمدمرة اسرائيلية قرب ساحل سيناء سوف يزيد التوتر دون شك فى الشرق الاوسط ..

وسئل عما اذا كانت امريكا ستمد اسرائيل بمدمرة جديدة بدلا من الغارقة فقال انه لايستطيع الرد على هذا السؤال ، ولكنه يعتقد أن خسارة اسرائيل لن تغير بالضرورة ميزان القوى العسكرية فى الشرق الاوسط .

•• وفى فرنسا

أكد مصدر عسكرى فرنسى لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط أن اغراق المدمرة الاسرائيلية - ايلات - يكشف مدى دقة التوجيه التى تتوافر لدى السلاح البحرى للجمهورية العربية المتحدة وذلك اذا ماوضعنا فى الاعتبار قوة وتسليح هذه المدمرة .

أول معركة بحرية تشترك فيها وحدات الصواريخ

كانت المعركة البحرية التى دارت أول امس بالقرب من بورسعيد هى اول معركة بحرية تشترك فيها وحدات الصواريخ العربية .. حصلت القوات البحرية للجمهورية العربية المتحدة على اول سرب من زوارق الصواريخ فى اواخر عام ١٩٦٤ ..

واختير عدد من أكفأ رجال البحرية ليكونوا نواة السلاح البحرى الجديد ، وقد أتم رجال الصواريخ البحرية تدريباتهم على المناورة واطلاق الصواريخ فى جو المعركة الحقيقى ، وقاموا بعدة تدريبات عملية بالاشتراك مع وحدات الاسطول الاخرى .

وفى أوائل عام ١٩٦٥ قامت وحدات الصواريخ البحرية ببيان عملى شهده الرئيس جمال عبد الناصر وكانت هذه هى المرة الاولى التى يذاع فيها نبأ مولد سلاح الصواريخ البحرية العربية.

ودعم بعد ذلك سلاح الصواريخ البحرية بوحدات اخرى جديدة من طراز أحدث . وقد استخدمت فى معركة أول امس الوحدات الاولى ودعامتها زورق سريع يحمل صاروخين ، ويتم اطلاقه وتوجيهه بواسطة أجهزة الكترونية دقيقة . وقد كشفت معركة بورسعيد عن مدى استعداد السلاح البحرى ومستوى تدريبه العالى .

مصر تبلغ
الامم المتحدة

ارسلت وزارة الخارجية المصرية امس مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة لابلاغه ان اسرائيل انتهكت المياه الاقليمية المصرية ومن ثم اضطرت البحرية المصرية الى اطلاق النار على المدمرة ايلات

وقد اذيع نص المذكرة المصرية بعد ظهر امس وقدمها السيد محمد عوض القونى رئيس الوفد المصرى الى الامم المتحدة

دونالد ماكلين

الرجل الثاني !
في الثالوث الغامض
وزارة الخارجية البريطانية اعتقدت أنها وجدت فيه زعيم المستقبل !


الجاسوس دونالد ما كلين مع زوجته مالينـدا في حديقة نادي الجزيرة بالقـاهرة


ماليندا .. زوجة ماكلين مع طفلها في طـريقهما الى موسـكو للحـاق به بعـد هربه

شخصيتان متناقضتان في إنسان واحد يحب النساء ولا يعرف كيف يتقرب إليهن !

القصة الكاملة لأخطر جاسوس في العالم

إعداد : محمد مصطفى غنيم

×× ولكي تكتمل صـورة الثلاثي العجيب الذي خدع مخابرات الغرب عشرات السنين ، لا بد لنا ان نقدم صورة دقيقة للرجل الثـاني ـ دونالد ماكلين ـ الذي كان يتمتع بشخصية من اعجب الشخصيات التي تجمـع بين كل المتناقضـات التي تخطر على البال ××

عندما بلغ دونالد ماكلين السادسة عشرة من عمره في ١٩٢٩ اصيب هو وشـقيقه الذي يبلغ الـسابعة بالانفلونزا ، وقضى الاثنـان فترة النقاهة معا .. ولما كان دونالد عطوفا على اخيه الصغير ، فقد كان يلاعبه لعبة الجنود ، غير انه كان يقـدم اللعبة بطريقة عكسية ..

كان اخوه الصغير يرتب الجنود دائما بطريقة تجعل جنود (البايلايلدرز) البريطانيين يفتكون بالهنود فتكاذريعا أما دونالد فإنه كان يجعل الهنود هم الذين يفوزون ..

وكان دونالد يقول لاخيه في إصرار : يجب أن تذكر ان هذه بلادهم ، فلماذا يجب ان يتغلب البـريطانيون عليهم دائما ؟

●●● وعنـدما ترك مدرسـة جريشـام بعد ذلك بعامين ، ليذهب الى جامعة كمبريدج ، اصبحت كلماته مليئة بالسفسطة .. كان يتحدث عن) مصادرة الممتلكات) و (صراع الطبقات ، كما فعل في مجلات كمبريدج الادبية في تلك الفترة ، ولكن الدافع كان متماثلا تماما ..

وكان سير دونالد ماكلين ـ والد ماكلين ـ وزيرا للتعليم في حـكومة لورد اسكويث .. ومن أكثر اعضاء حزب الاحرار تدينا ، وكان يصر على ان يبدأ يومه بترديد الصـلاة مع اسرته .. أما الابن فكان ملحـدا متحمسا ، ورغم انه كاد يشعر بأسى عميق من أجل الفقراء وانعدام المساواة .. وعنـدما ذهب الى ترينتي هول بجامعة كمبريدج وهو مراهق ضخم الجسم ، كان يتمتع بمنحة دراسية لتفوقه في اللغات الحـديثة ، مع احساس عظيم بالذنب .

●●● ويذكر احـد اصدقائه في تلك الفترة : (ان دونالد المسكين كان مأخوذا بالتفكير في النساء غير ان طريقته في التقرب منهن كانت تتسم بالجمود الذي يثير ضحكن في سخرية وارتباك .. وفي احدى المرات تصرف في عطلة نهاية الاسبوع بصورة تثير السخرية فوضعنا تمثالا من التماثيل التي توضع في مقدمة السفن في فراشه على سبيل المزاح .. ومنذ احمر وجهه خجلا كأنه تلميذة من تلميذات المدارس ..

وكان ماكلين طالبا جامعيـا هادئا منطويا على نفسه .. يعمل بنشاط وجد كشأنه وهو طالب في المدرسة الثانوية .. وفي صيف ١٩٣٣ كان ترتيبه الثاني في اختبارات القسم الاول للغات الحـديثة ، وبدا انه ما زال يحتفظ بميله الى الصحـافة الجامعية التي كان يعرب فيها عن اراء ماركسية دون ان يحاول ادخال اى تعديل عليها .

وفي خلال هذين العامين الاولين في الجامعة ، قال لامه انه ينـوي ان يشتغل في روسيا كمدرس ، بيدانها دهشت عندما أبلغها في أجازة صيف ١٩٣٣ انه تخلى عن هذه الفكرة ، وانه بدلا من ذلك فسوف يدرس لكي يلتحق بوزارة الخارجية .

●●● وكوفئ على عمله وجهده ، حيث استطاع في النهاية ان يكون الاول في اختبارات اللغات الحديثة مرة اخرى في ١٩٣٤ • ثم سافر الى لندن ، التحق بدراسات دبلوماسية خاصة بشارع المتحف ، كان يديرها شخص يدعى مسيو توركيه .، ويقول واحد من زملائه في تلك الفترة أنه كان يعمل بفتور ، ولم تكن له أية صديقة من الفتيات ، ولا يرفه من نفسه بأكثر من الاشتراك بين حين وآخر في حفل غداء بمطعم كواجلينو مع زملائه الطلبة

واجتاز امتحان وزارة الخارجيـة البريطانية .. وكان الفضل في ذلك ما تركه الاختبار الشخصي في نفس المسئولين ، الذين رأوا فيه خامة طيبة ، فقـد كان ماكلين وهو في الحادية والعشرين ما زال يبدو شخصا غير ناضج الى حد يجتذب النفوس ، حتى انه ترك في نفوسهم انطبـاعا بأنه سيكون موظفا مثاليا تماما : حي الضمير ، يسهل تشكيله .. او كما قال بعض معاصريه (انه لم يكن يبدو أي احتمال الى أنه سوف يتحدى وزارة الخارجيـة في يوم ما ، بل انهم اعتقدوا انهم سـوف يفرضون عليـه آراءهم)

ولاشك أن لجنة الامتحـان التي وافقت على نجاحه تظن انها وجدت فيه موظفا نموذجيا .. وحتى ولو كانوا قد عرفوا شـيئا عن ميوله الماركسية ، لتغاضوا عنها باعتبارها شيئا لا يعتد به ، ولنسبوها الى اتجاهه الادبي وتدين اسرته ..

زعيم المستقبل !

●●● كان ماكلين يبدو في نظرهم الشاب الجدير تماما بان يسند اليه النوع المنـاسب من الزعامة ، ولم يكن هناك شيء يوحي بأن ماكلين ، على عكس عشرات من الاخرين ، الذين كانوا قد (غازلوا) الماركسية بعض الوقت وكان يعني التمسك بها حقـا ، سوف يصبح جاسوسا سوفيتيا متحمسا

وقد سأله احد معاصريه في الوزارة يوما عن سبب عدم مواصلة نشاطه في الحزب الشيوعي ، فقال ماكلين انه قرر ان يكون مستقبله مع الظالمين اكثر منه مع المظلومين .. ان سخافة هذا الرد من شخص جاد الى حـد عميق ، كان من الممكن ان تثير الشكوك بأنه كان يروغ من الحقيقة ..

ولقد لاحظ أصدقاؤه فيه شراسة كامنة مع قوة بدنية غير عادية مكبوتة وكان البعض يقول انهم كانوا يفترضـون دائما انه مصاب بشذوذ جنسي بصفة اساسية ، سواء كان يدرك ذلك أم لا ، بينما يقول الان انه لم يكن مصابا حقا بالشذوذ ، ولعل الانسـان لا يستطيع ان يقول اكثر من انه كان من الممكن أن يكون انسانا أكثر سعادة لو كانت هذه المسألة مؤكدة بصورة او بأخرى .

شخصيتان مختلفتان

●●● ولم يكن ماكلين يقدم للعالم صورا متغيرة في المسائل الجنسية وحدها .. فعندما يكون في افضل حالاته ، يصفه الناس بأنه كان دبلوماسيا مهذبا ، واسع الاطلاع ، محبوبا الى حد غير عادي .. رجـلا ذا آراء متحـررة تشوبها روح مرحة .. أما في أسوأ حالاته ، فإنه يمكن ان يكون سكيرا ، عربيدا ، فظا ، مثيرا للملل ، مع ميول عدوانية .. وكان بعض اصدقائه يرون فيه شـخصيتين مختلفتين ، شخصية مشرقة يطلقون عليها اسم (سير دونالد) .. وأخـرى قاتمة يسمونها (جوردون المخادع) .

وكذلك كان الناس يختلفون اختلافا بينا حول حقيقة مواهبه .. كان سيريل كونوللي ـ الذي اشتهر بسخريته من الثقلاء ـ ان ماكلين كان رفيقا بارعا ومقبولا ، في حين ان مالكولم ماجريدج كان يراه بليدا ثقيلا على النفس ..

نبذ والديه !

●●● ويبدو ان ماكلين قد نبذ والديه ، في حين انه اصبح يشعر بود شديد حيال زملائه (المصقولين) بوزارة الخارجية .. وبعد الانهيار العصبي الذي اصابه في القـاهرة ـ والذي كان نتيجة واضحة لضغط التجسس الذي قام به في واشنطون ـ راح يتحدث عن رغبته في العـودة الى راحة وزارة الخارجية .

ان مأساة الحياة الغريبة التي كان يعيشها ماكلين جعلته يشعر بحاجة عاطفية الى الوسط الذي عرفه في وزارة الخارجية ، وان لم يستطع قبول المبادئ التي تقوم عليها ..

البقية غدا

مذكرات الثائر الأسطورة جيفارا

×× في ١٣ مارس ، وبينما كنا ننتظر التعزيزات ، سمعنا أنباء عن محاولة لاغتيـال باتيستا • وسمعنا اسـماء بعض القتلى • وكان أولهم جوزيه انطونيو اشيفيريا زعيم الطلبة وآخرين • كما قتل أشخاص ابرياء أيضا ××

أزمة بيني وبين قائد جديد
تثير توترا في معسكرنا
▣ انتقدني كاسترو بشدة لأنني لا أمارس سلطاتي !

إعداد أحمد عبد الغني

وفي اليوم التالي سمعنا ان بلايو كويفيرا وهو من زعماء الحزب الارثوذكسي الذي كان يعارض باتيستا دائما معارضة قوية قد قتل • وظهرت جثته في مكان مقفر في الحي السكني الارستقراطي المعروف باسم « البحيرة الصـغيرة » • وكان هناك لغز محير هو ان ابناء كويفيرا وقتـلة والدهم اشـتركوا في الغزو الفاشل لمنطقة بلايو جيرون • وقد جاءوا « لتحرير كوبا من القهر الشيوعي »

وتسربت تفاصيل قليلة عن الهجوم الفاشل على القصر الجمهوري من ستار الرقابة • لم أكن قد التقيت باشيفيريا زعيم الطلبـة • ولكنني قابلت عددا قليلا من الاخرين في المكسيك أثناء اجتماع الهيئة ادارة حركة ٢٦ يوليو كان يهدف الى اتخاذ خطوات نحو القيـام بعمل مشترك • ومن هؤلاء ثلاثة اشتركوا في الهجوم •

✻ مذبحة القصر

وكما يتذكر الجميع ، فقـد أمكن احباط الهجوم قبل أن يصل الرجال الى الطابق الثالث من القصر حيث كان يوجد باتيستا • وتحول الهجوم الذي كان يمكن أن يكون انقلابا منتصرا الى مذبحة • ولم تستطع الهرب من القصر الجمهوري سوى مجموعة من المهـاجمين تعد على أصابع اليد •

كان من المقرر أن تصل التعزيزات الينا يوم ١٥ مارس • ولكننا انتظرنا ساعات ، ولم يحضر أحد • ووصـل الرجال في اليوم التالي مرهقين • وقالوا أن أحداثا غير متوقعة عرقلت سفرهم• جاءوا في سيارات نقل يملكها صاحب مزرعة أرز انتابه الخوف فيما بعد من أن يتورط في الموضوع حتى انه لجأ الى احدى السفارات ، ثم غادر كوبا الى كوستاريكا • وعاد بعد ذلك الى كوبا كبطل ، في طائرة تحمل أسلحة • وكان اسمه هيوبرت ماتوس •

كان ثلاثون فقط من الرجال الخمسين مسلحين، وكان لديهم مدفعان رشاشان• وكانت الشهور القليـلة التي قضيناها في جبال سيرا قد جعلتنـا مخضرمين تماما ، وبدت المجموعة الجديدة بالنسبة لنا كقوات اليخت جرانما الاصليـة : لا نظام ، تردد ، عدم القدرة على التكيف مع البيئة الجديدة • وتم تقسيم المجموعة الجديدة التي كان يقودها سوتوس الى خمس وحدات يقود كلا منها ملازم • وهذه الرتبة منحتها المنظمة في المدينة الى حين التصديق عليها •

✻ قائدي المخالف

وكانت مشكلتنـا الكبرى هي عدم قدرتنا على السير • وكان جورج سوتوس هو أسوأ المخالفـين • كان دائما في المؤخرة ، ضاربا بذلك مثلا مزعجا •

وكانت قد صدرت الى الاوامر بأن أتولى القيادة • ولكن عندما أبلغت سوتوس قال لي ان لديه أوامر بأن يسلم القوات الى كاسترو وليس الى أي انسان آخر ، وانه لا يزال قائدي .. الخ .. الخ •

وكانت لا تزال لدي عقدة بسيطة لانني أجنبي، ولم آكن أرغب في اللجوء الى اجراءات عنيفة ، على الرغم من أنه كان من السهل أن أشعر بأن الرجال كانوا قلقين • وبعد السير بفترات قصيرة بدت مروعـة للرجال بسـبب نقص تدريبهم ، وصلنا الى المكان الذي كان مقررا أن نلتقي فيه بفيديل كاسترو .. وهناك التقينا بالرجال الذين كانوا انفصلوا عن مجموعة كاسترو •

كان الفرق هائلا بين مجموعة رجالنا والمجموعة الجديدة • كان رجالنا يلتزمون بالنظام ومتلاحمين وعلى درجة من الصلابة .. أما رجالهم فقد كانوا يعانون من الامراض العادية : فهم لم يعتادوا أن يتناولوا وجبة واحدة في اليوم • وكانوا يرفضون الاكل اذا وجدوا الوجبة غير شهية • وكانت جربندياتهم مليئـة بالاشياء غير المفيدة ، فلكي تكون هذه الجربنديات خفيفة كانوا يتخلصون من علبة من اللبن المركز عن ان يتخلصوا من منشفة .. ومثل هذا العمل يعـد خيانة عظمى في حرب العصابات .. ولذلك كنا نحرص على أن نتبع حطامهم لالتقاط أي مواد غذائيـة يمكن ان يلقوا بها •

✻ شقاق وخيانة

وما أن استقر بنا المقام في معسكرنا حتى سادت فترة من التوتر بسـبب الشقاق بين سوتوس ـ الذي كان مستبدا يفتقر القدرة على التفاهم مع الآخرين ـ وبين القوات • واضطررنا لاتخاذ اجراءات خاصة ، وتولى دينيـه راموس ، الذي كان اسمه في الحرب دانييل قيـادة وحدة المدافع الرشاشة عند ممر الخروج من مخبئنا حتى نتجنب آية متاعب •

وبعد فترة أرسل سوتوس الى ميامي في مهمة خاصة • وهناك خان الثورة عندما قابل فيليب بازوس الذي دفعه طموحه غير المحدود للسلطة الى تزييف التزاماته وتعيين نفسه رئيسا مؤقتا في مناورة حقيرة لعبت فيها وزارة الخارجية الامريكية دورا كبيرا •

وبمرور الوقت أبدى الكابتن سوتوس دلائل تشير الى أنه ينوي العودة الى الطريق السـليم ، وأتاح له راؤول كاسترو فرصة جديدة ، فقد كانت الثورة تتيح دائما الفرص للجميع • ولكنه بدأ مرة أخرى يتآمر على الحكومة الثورية • وصدر الحكم عليه بالسجن ٢٠ عاما ، ثم استطاع الهرب بمساعدة أحد الحراس الى موقع القوى المناهضة للثورة : الولايات المتحدة •

✻ أناقة في الجبال

ولكن دعونا نعود الى قصتنا ، لقـد حاولنا أن نساعد سوتوس على تخفيف حـدة التوتر بينـه وبين الرجال • وأوضحنا له الحاجة الى الانضباط والنظام، وذهب جويليرمو جارسـيا الى منطقة كاراكاس ليبحث عن فيديل كاسترو• وقمت أنا بجولة لاحضر راميرو فالديز الذي شفيت ساقه جزئيا • ووصـل فيديل كاسترو ليلة ٢٤ مارس • وكان منظره هو ورفاقه الاثنى عشر الشجعان الاشداء منظرا رائعا • فقد كان هناك تناقض شديد بين هؤلاء الرجال بلحاهم الطويلة وجربندياتهم المصنوعة على عجل وبين القادمين الجدد بملابسهم النظيفـة وجربندياتهم الانيقـة • والذين كانت ذقونهم حليقة جميعا • وقدمت تقريرا عن مشاكلنا ، وعقـدنا مجلسا لتقرير خطتنا المقبلة في العمل • وانتقد فيديل كاسترو تصرفاتي لعدم ممارسة سلطتي وتركها في أيدي سوتوس ، وهو قادم جديد ـ على الرغم من أنه لا يوجـد أي شعور بالعداء ضده • وكان تقرير فيديل كاسترو هو أنه لم يكن السماح مطلقا بموقف سوتوس •

وتم تنظيم فصائل جـديدة تضم القوات كلها ، لكي تؤلف ثلاث مجموعات يقودها الكابتن راؤول كاسـترو ، والكابتن جوان الميدا ، والكابتن جورج سوتوس • وكان كاميلو سينفيجوس يقود المقدمة أفيجينيو أميجيراس يقود حرس المؤخرة • وكان مركزي أنا : طبيب القيادة •

✻ قوة كبيرة

وازدادت فاعلية قواتنـا بوصـول القادمين الجدد • وبالاضافة الى ذلك فقد كان لدينا مدفعان رشاشان على الرغم من أنهما كانا قديمين وباليين • ومع ذلك فقد أصبحنـا الآن قوة كبيرة • ودرسنا خطوتنا التالية • وكان رأيي أن نهاجم أقرب مركز نعثر عليه • ان ذلك سيكون اختبارا للرجال الجدد • وكان رأي فيديل كاسـترو والرجال الآخرين في المجلس هو أن الرجال يجب أن يسيروا لفترات طويلة حتى يعتادوا مصاعب ومشاق الحياة في الغابات والجبال وكذلك الرحلات في التلال الوعرة •

•• وقمنا بعملية تدريب أولية قصيرة على حرب العصابات ، ورحلنا في اتجاه الشرق • وكانت خطتنا الأن تقطع مسافات طويلة نبحث عن مجموعة من الجنود لكي نداهمها • كنا نفيض حماسة • وسرنا لتنفيذ خطتنا • وكانت ذروة زحفنا معركة ان اتبرو •

●● قدمت لكاسـترو تقريرا عن مشـاكلنا فـوجه الى نقدا بسبب تصرفاتي •

البقية غدا


● جيفارا يتحدث في المؤتمر الاقتصادي لشعوب آسيا افـريقيا الذي عقد في الجزائر عام ١٩٦٥

معاهد إعداد الفنيين الصناعية والتجارية تقبل ٦ آلاف طالب بالثانوية العامة

غدا يبدأ مكتب تنسيق الجامعات قبول أوراق المتقدمين لكليات المعلمين ومعاهد التمريض والانتساب

كتب محمود عارف :

تقرر مد العمل بمكتب تنسيق القبول بمعاهد اعداد الفنيين الصناعية والتجارية لاتاحة الفرصة للطلاب الراغبين في الالتحاق بهذه المعاهد ، ستقبل معاهد اعداد الفنيين ٦ آلاف طالب وطالبة .. يعتمد الدكتور محمد لبيب شقير وزير التعليم العالي نتيجة التنسيق يوم السبت القادم .

بدأ أمس معهد تنسيق المعاهد في قبول اوراق الطلاب الذين لم يقبلوا بالكليات العسكرية وكلية الشرطة وجامعة الازهر ولم يسبق لهم التقدم للمعاهد العليا . يبدأ غدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات في تلقي اوراق الطلاب الجدد المتقدمين للالتحاق بكليات المعلمين ومعاهد التمريض والراغبين في الانتساب بكليات التجارة والحقوق والآداب .

يبلغ عدد الذين تقرر قبولهم بهذه الكليات ١٣٥٠ طالبا نظاميا ومنتسبا . ويشترط لقبول الاوراق أن يكون الطالب حاصلا على ٦٢ ٪ على الاقل بالنسبة للقسم العلمي و٥٥ ٪ من القسم الادبي وتقرر أن يتقدم الطالب بالاوراق كاملة بما فيها الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح ولا يقبل أى مستخرج أو ايصال أو بدل فاقد . أما الطلاب الموظفون المتقدمون للانتساب فعليهم أن يقدموا مع أوراقهم شهادة رسمية معتمدة من رؤساء المصالح أو الهيئات التي يعملون بها بموافقتهم على انتساب الطالب .

وحتى تكون الفرصة متكافئة ومتاحة بصفة أساسية للطلاب الذين لم يقبلوا بأية كلية فقد تقرر عدم اعادة قيد الطالب الذي يسحب أوراقه من أية كلية أو معهد ليتقدم بها الى الاماكن المعلن عنها بكليات المعلمين أو الانتساب أو معاهد التمريض

واتخذ مكتب تنسيق الجامعات عدة اجراءات لتيسير عملية تقديم الاوراق

● قبول أوراق طلاب القسم الادبي في مكان مستقل للحاصلين على ٥٥ ٪ على الاقل وللطالب أن يكتب اختياراته للالتحاق بكليتي المعلمين وللانتساب بكليات الآداب والحقوق والتجارة في بطاقة اختيار واحدة يرتب فيها اختياراته في جميع هذه الكليات وفقا لرغباته . وفي هذه الحالة يتقدم الطالب باستمارتي التحاق وانتساب

● تقبل أوراق الانتساب – القسم العلمي – بكليات التجارة مستقلة عن كليات المعلمين وبطاقة اختيار مستقلة للانتساب .

● يجوز للطالبات الحاصلات على ٥٥ ٪ على الاقل من القسم العلمي أن يتقدمن ببطاقة اختيار موحدة لكليات المعلمين ومعهدي التمريض طبقا لرغباتهن . كما يجوز لهؤلاء ادماج رغبات الانتساب في البطاقة نفسها اذا كانت الطالبة حاصلة على ٦٢ ٪ – علمي – وفي هذه الحالة تتقدم الطالبة باستمارتي التحاق وانتساب .

وسيقبل مكتب التنسيق استمارات الالتحاق السابق تقديمها هذا العام بالنسبة للطلبة النظاميين

١١٤ مفتاحا مصطنعا رأس مال ٥ صبية لسرقة ٤ آلاف جنيه !

١٦ راديو و ٣ أجهزة تليفزيون وكميات هائلة من الملابس الرجالي والحريمي والمفروشات والمنقولات وادوات الطعام والطبخ تقدر قيمتها باكثر من ٤ آلاف جنيه .. ضبطها رجال مباحث بولاق بعد ان سرقتها افراد عصابة عددهم ٥ صبية من ١١ شقة بالقاهرة والدقي .

امرت النيابة بحبس اللصوص بعد ان اعترفوا بتفاصيل حوادثهم .. وان وسيلتهم في السطو كانت ١١٤ مفتاحا مصطنعا .. كان ثلاثة صبية يراقبون شقة الضحية ويتسلل اليها صبيان ليسرقا كل ما خف حمله وغلا ثمنه .. كشف عن العصابة وقام بعمليات الضبط والتفتيش والتحقيقات المقدم فتحى بسامه مأمور بولاق والنقباء حلمى الفقى وابراهيم شعيب ومحسن جبر وجلال الابرق .

× ◉ × ◉ ×

القبض على عصابة لسرقة السيارات بالدقي

تم القبض على عصابة لسرقة السيارات واجزائها من منطقة الدقي . ضبطت المسروقات في بلدة سنديون .. افراد العصابة هم يوسف منصور يوسف وتوفيق ابراهيم ويوسف ابراهيم .. أمر صلاح جبرة وكيل نيابة الدقي بحبس افراد العصابة وسلم المسروقات لاصحابها .

بحث تنظيم العمل بالجهاز المركزي للمحاسبات

● سمير حلمي ● ● محمود لطفي ●

الجمعيات العمومية للشركات تبدأ اجتماعاتها في الشهر القادم

كتب جميل جورج :

يعقد اليوم حسين الشافعي نائب الرئيس ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات اجتماعا بحضور المهندس سمير حلمي وتوفيق البكري نائبا رئيس الجهاز وابراهيم محمود لطفي ومرسى فهمي وكيلا الجهاز .. سيتناول الاجتماع اعادة تنظيم العمل بالجهاز و قطاعي الخدمات والاعمال والاجراءات الخاصة باجراءات المتابعة الفنية وتقييم الاداء .. ستبدأ الجمعيات العمومية للشركات اجتماعاتها في الشهر القادم لاعتماد ميزانياتها عن السنة المنتهية في ٣٠ يونيو الماضي .

وعلمت (الاخبار) أن الاجتماع سيتناول اعداد التقرير الذي سيقدم الى الرئيس جمال الناصر ويتضمن نتائج فحص الجهاز للحسابات الختامية لوحدات الجهاز الاداري للدولة ووحدات القطاع العام .. ويشير التقرير الى تجاوزات الجهات في الاعتمادات ومخالفات تنفيذ الميزانية .

ويتضمن التقرير كذلك أسباب الزيادة والعجز بالنسبة لبنود الميزانية العامة للدولة ونتائج فحص الميزانيات العمومية للمؤسسات العامة والهيئات ووحدات القطاع العام .. كما يشير الجهاز الى بعض التوصيات الخاصة بضغط المصروفات في الانتاجية واحكام الرقابة المالية على مختلف الجهات .

الجمعيات العمومية للمؤسسات

وصرح مسئول (للاخبار) بأن الادارة المركزية للرقابة على وحدات القطاع العام تلقت ٥٠ ميزانية عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو الماضي ، واصدر ابراهيم محمود لطفي وكيل الجهاز المركزي للمحاسبات تعليمات مشددة الى ادارات ومراقبات الحسابات في المؤسسات والشركات والهيئات العامة لاستعجال جميع الوحدات لسرعة ارسال ميزانياتها تمهيدا لعقد الجمعيات العمومية في الشهر القادم .. وطلب الجهاز من الجهات ضرورة تضمين ميزانياتها جميع التقارير التفصيلية والسرية التي تتناول النواحي المالية والحسابية .

وعلمت (الاخبار) أن الادارة المركزية للرقابة على وحدات القطاع العام بالجهاز ستقوم بعد يوم ٣١ اكتوبر الحالي بحصر أسماء جميع الوحدات التي لم تقم بارسال ميزانياتها وحساباتها الختامية تمهيدا لتقديمها الى السيد حسين الشافعي نائب الرئيس ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات ..

٦٠٠ مهاجر من السويس وصلوا الجيزة

وصل امس الفوج الرابع من مهاجري السويس الى محافظة الجيزة . يضم الفوج ٦٠٠ مهاجر من السويس فقط . وكان في استقبالهم المهندس سعد طاحون السكرتير العام المساعد نيابة عن المحافظ واللواء حسين ندا مدير عام الشئون الاجتماعية والدكتور أحمد الجيالي وكيل وزارة الصحة بالمحافظة . تم توزيع المهاجرين على مراكز الاقامة في ابوغالب ووردان وسيصل الفوج الخامس صباح الاربعاء وسيقيم في مركز امبابة .

× ◉ × ◉ ×

١٠٥ آلاف جنيه تعزيزات لمحافظات التهجير

بلغت جملة التعزيزات التي صرفتها وزارة الشئون الاجتماعية لمديرياتها بمحافظات التهجير ١٠٥ آلاف جنيه في المدة من ٣٠ سبتمبر حتى ١٥ اكتوبر الحالي

قواعد تثبيت

تم وضع القواعد الخاصة بتثبيت العاملين بعقود مؤقتة أو محددة المدة بالشركات التابعة للمؤسسات الاقتصادية ووضعهم على درجات . بالنسبة للذين عينوا من القطاع الخاص يحدد أجر العامل عند تعيينه ببداية مربوط الفئة التي يعين فيها ويستحق هذا الاجر من تاريخ تسلمه العمل .

العاملين بعقود مؤقتة أو محددة المدة

زيادة مرتب العامل صاحب الخبرة على بداية مربوط الفئة المثبت عليها

كتب لطفي نصر :

ويجوز تحديد الاجر بما يجاوز نهاية المربوط في الحالات التي تزيد فيها مدة خبرة العامل الزمنية على المدة المطلوب توافرها لشغل الوظيفة ... وذلك بالشروط الآتية :

● تضاف الى بداية المربوط عن كل سنة من السنوات التي تزيد بها مدة خبرة العامل على المدة الواجب توافرها لشغل الوظيفة علاوة ، أو نسبة منها تحدد على أساس ما صرف من علاوات خلال هذه المدة .

● يكون الحد الاقصى للعلاوات التي تمنح دفعة واحدة بسبب الخبرة ٥ علاوات من علاوات فئة الوظيفة .

● يكون تحديد الاجر على هذا الوجه بقرار من السلطة التي تملك التعيين .

وبالنسبة للذين عينوا من الحكومة او القطاع العام بمرتبات تزيد على ١٠٪ من مرتباتهم السابقة .. يلزم لتعيينهم في وظائفهم ومنحهم المرتبات المقترحة وتثبيتهم صدور قرارات جمهورية بذلك .. ويمكن تحديد معاملتهم المالية في حدود القاعدة المقررة بالنسبة للاشخاص المعينين من القطاع الخاص .

ويكون تثبيتهم في وظائف دائمة من تاريخ تسلمهم أعمالهم بعقود محددة ، وذلك لعلاج ما قد ينشأ عن التطبيق العملي من فوارق بين العاملين الذين تتطلب حالاتهم استصدار قرار جمهوري يعمل به من تاريخ تسلمهم العمل وأولئك العاملين الذين تنطبق عليهم الاحكام التي نص عليها نظام العاملين بالقطاع العام حتى لا يكونوا في وضع أسوأ منهم اذا ما حدثت مدة خدمتهم السابقة .

اعتماد نتيجة الثانوية العامة المؤجلة

اعتمد الدكتور عبدالعزيز السيد وزير التربية نتيجة امتحان الشهادة الثانوية العامة المؤجل لعام ١٩٦٧ بقسميها العلمي والادبي . تقدم لامتحان القسم الادبي على نظام السنة الواحدة ٧٢٥ طالبا وطالبة حضر منهم ٥٩٠ نجح ١٩٠ بنسبة ٣٢٫٢ ٪ وعلى نظام الثلاث سنوات تقدم ١٧٩ طالبا وطالبة حضر منهم ١٠٣ ونجح ٢٦ بنسبة ٢٥٫٤٢ ٪ .

وفي القسم العلمي تقدم للامتحان على نظام السنة الواحدة ٧٧٨ طالبا وطالبة حضر منهم ٦٠٧ ونجح ١٩٤ بنسبة ٣٢ ٪ وعلى نظام الصفوف الثلاث تقدم ٣٦ وحضر ١٥ ولم ينجح أحد .

وشهادة الثانوية الازهرية

كما اعتمد الوزير نتيجة امتحان شهادة الدراسة الثانوية الازهرية المعادلة المؤجل (قسم أدبي) .

اعادة فتح معهد السياحة وقبول ٦٠ طالبا جديدا

قررت وزارة التعليم العالي اعادة فتح معهد السياحة بعد اغلاقه . وقبول ٦٠ طالبا جديدا من الحاصلين على الثانوية العامة بدون التقيد بشرط المجموع .. ستجرى للمتقدمين اختبارات في اللغات واختبارات شخصية .

تطوير المعاهد التجارية وانشاء معاهد نوعية

قرر المجلس الاعلى للمعاهد التجارية برئاسة الدكتور محمد لبيب شقير وزير التعليم العالي تأليف لجنة من عمداء المعاهد وعضوية الدكتور عبدالعزيز حجازي ومحمد حسن الجزيري لاعداد دراسة شاملة لتطوير برامج الدراسة بها وانشاء معاهد نوعية . وتوحيد سنوات الدراسة وجعلها ٤ سنوات .. خاصة في معهد الدراسات التعاونية التجارية . ستقدم اللجنة تقريرا للمجلس الاعلى خلال الشهر القادم .

نحو النور

(كثيرا ما يسترعى نظرى أشياء في مجتمعنا أقف منها موقف الملاحظ المحلل ثم اسجلها وتقف عند هذا الحد من الحفظ في الدوسيه الخاص .. لكني أردت هذه المرة ان اشرك غيري فيما لاحظته وخاصة القائمين على العمل الاداري العلمي في بلدنا

(منذ صدور مشروع قانون لتسهيل خروج العاملين من الخدمة والاستفادة بمزايا للمعاشات تتعلق باضافة سنوات وعلاوات تفيد في حساب العائد .. وانا اسمع من كثير من الناس وفي كافة المستويات الرغبة في الاستفادة من هذا المشروع وشرعت اقلامهم واقلام مديري الحسابات لديهم في حساب مدى استفادتهم من هذا المشروع) .

(وفي اعتقادي ان هذه الظاهرة جديرة بالتحليل ، فالكثيرون ممن أسمع عنهم وأراهم قد قضوا مدة طويلة في العمل من شأنها ان تجعل من كل منهم الخبير في عمله والمدرب – ولو في آخر سنوات عمره الوظيفي – لغيرة من العاملين .. لكني أرى انهم على العكس من ذلك يفكرون في الخروج الى المعاش حتى ولو بالتضحية بجزء يسير من الدخل الجاري لن يحتسب الا بعد سنتين حسبما اشير اليه في المشروع) .

(ان هذه الظاهرة تمثل جانبا من السلبية تستدعى النظر فالكثيرون منا يحبون ان يقبضوا دون ان يعملوا .. ولما لا يكون الخروج الى المعاش قبل ستين وسيلة لتطهير الدولة من هؤلاء اللاعاملين السلبيين المنتظرين في يقظة ودون عمل الخروج الى المعاش ، وتطهير بلا جزاء البتة .. ولعلني بذلك الفت نظر العاملين بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة قبل صدور المشروع في صورته النهائية والذي لاشك قد وصلته استعجالات كثيرة بصدد هذا المشروع من الهيئات والمؤسسات والادارات المختلفة) .

دكتورة رسمية على خليل

هذه ملاحظة فيها جانب كبير من الحق ومن الواجب على الجهاز المركزي المختص ان يأخذها مأخذ الاعتبار ، فلا يكون الانتفاع بالمشروع فرصة للحصول على فوائد مالية من غير مقابل انسياقا وراء ما اعتاده بعضنا من النظر الى الاموال العامة كأنها شيء مستباح ، وليست بعض عرق الشعب وجهده ، لاينبغى ان تنفق في غير مايعود عليه بالنفع ، رفعا لكفاية الاجهزة الادارية ومزيدا من الخدمة المخلصة لصالحه .

ان الذي يستبيح اخذ مال الدولة من غير عمل يقابله ، يرتكب مايشبه الاغتيال حتى وان ارتدى ثياب المشروعية من وجهة نظر القوانين واللوائح .

محمد زكي عبد القادر

× ◉ × ◉ ×



عبد المجيد فريد نوال عامر

دورة تدريبية للقيادة النسائية

نظمت امانة القاهرة دورة تدريبية سياسية للقيادات النسائية . بدأت الدورة بلقاء بين عبدالمجيد فريد أمين العاصمة والدارسات وحضرت اللقاء نوال عامر مقررة النشاط النسائي .

تم في هذا اللقاء مناقشة الوضع السياسي الراهن ودور القيادات النسائية في المرحلة الحالية . تحضر الدورة ٦٧ دارسة . وتستمر المحاضرات والمناقشات حتى يوم الخميس القادم .

× ◉ × ◉ ×

مجلس محافظة الجيزة يناقش تقسيط مديونيات الفلاحين

يجتمع اليوم مجلس محافظة الجيزة برئاسة محمد البلتاجي محافظ الجيزة .. يناقش المجلس تقريرا عن تعديل أسعار استعمال الجرارات ومتابعة ضبط حسابات الفلاحين بالجمعيات التعاونية الزراعية ، وتنظيم توريد العمال الزراعيين .. وتقسيط المديونيات على الفلاحين على خمس سنوات ، كما يناقش المجلس تقرير مديرية التربية عن حالة قبول التلاميذ وميزانية مجلس المحافظة للعام القادم .

ترقية ٣٤ معاون نيابة الى مساعدين

ينتظر أن يعقد المستشار لطفي على وكيل وزارة العدل المجلس الاستشاري الاعلى خلال هذا الاسبوع للموافقة على ترقية ٣٤ معاون نيابة الى درجة مساعد نيابة بعد ان انتهى النائب العام من ترشيح المعاونين وأرسلت أسماؤهم الى وزارة العدل

× ◉ × ◉ ×

وزارة العدل تبحث قانون المعاهدات

طلب المستشار عادل يونس رئيس محكمة النقض وعضو اللجنة القانونية لدول افريقيا وآسيا من المستشار سعد الدين عطية مدير ادارة التشريع بوزارة العدل تكوين لجنة لبحث بعض القوانين الدولية ووضع أسس عامة لقانون المعاهدات التي تسرى على الدول كلها . ومن المعروف أن مؤتمر القانون لدول افريقيا وآسيا سيعقد هذا العام بالهند .

× ◉ × ◉ ×

تبسيط الاجراءات للجمهور بالشهر العقاري

يجرى الآن تعديل تعليمات الشهر العقاري الخاصة بالرسوم والمطالبات .. وتم تغيير النماذج الخاصة بالتسجيل والشهر لتبسيط الاجراءات للجمهور . صرح بذلك محمد عامر محجوب الامين العام للشهر العقاري

× ◉ × ◉ ×

رحلات سياحية لزيارة المناطق الدينية

تعد وزارة السياحة برامج سياحية لزيارة المناطق الدينية في جميع المحافظات .

القواعد الخاصة باعاشة المهاجرين

رفع قيمة مساعدة الاعاشة

كتب ابراهيم مصيح :

وافق حسين الشافعي نائب الرئيس ووزير الاوقاف والشئون الاجتماعية على القواعد الخاصة باعاشة المهاجرين التي تقدمت بها لجنة التعبئة بالوزارة . تتضمن القواعد :

● رفع قيمة مساعدة الاعاشة الى ١٠٠ مليم من الفرد الاول حتى الرابع من الاسرة يوميا و ٥٠ مليما لكل فرد بعد ذلك بحد أقصى ٤٠٠ مليم يوميا .

● بالنسبة للمهاجرين الذين لم يلتحقوا بمعسكرات . تصرف لهم نفس مساعدات الاعاشة التي تصرف للمقيمين بالمعسكرات في كل المحافظات التي تقرر ايواؤهم فيها وهي الدقهلية والقليوبية والشرقية والغربية وبني سويف والجيزة .. على أن يثبت المهاجر انه من أهالي مدن القناة وانه ليس من أسر يعمل أفرادها بالحكومة أو الشركات والقطاع العام ، وانه لا تصرف له أية اعانات .

● بالنسبة للمحافظات الاخرى ، تقرر صرف معاشات الاعاشة لمن هاجر اليها بواقع ٥٠ مليما للفرد يوميا بحد أقصى ٢٠٠ مليم للاسرة بنفس الشروط السابقة ، وبعد التأكد من البحث الاجتماعي لاحتياج الاسرة .

● بالنسبة لمهاجري شرق القناة بسيناء بمحافظة المنيا .. تصرف لهم مساعدات اعاشة بواقع ١٠٠ مليم للفرد يوميا بحد أقصى ٥٠٠ مليم للاسرة .. وطلب محافظ المنيا نظرا لوجود عدد من الاسر بين ٨ و ٩ أفراد .. زيادة الحد الاقصى بعد الفرد الخامس الى ١٠٠ مليم للفرد .

● الغت اللجنة صرف اعانات التعطل بالنسبة لمهاجري السويس والاسماعيلية ، لان المتعطلين بها تم تشغيلهم وصرفت لهم مساعدات اعاشة بمناطق التهجير .

● بالنسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام : رأت اللجنة الا تصرف مساعدات للعاملين الذين ما زالوا يحصلون على مرتباتهم . واذا كان المرتب أقل من المساعدة ، يصرف الفرق فقط ■

مؤتمر الاعلام لمنظمة الشباب يناقش مشاكل الاعلام

بدأ أمس مؤتمر الاعلام الذي تقيمه منظمة الشباب .. افتتح المؤتمر احمد كامل أمين الشباب وحضره على خشبة وكيل وزارة الثقافة ورؤساء تحرير الصحف والمجلات والمسئولون من الاذاعة والتليفزيون وأكثر من ٢٠٠ صحفي واذاعي .. ناقش المؤتمر مشكلات الاعلام ودورها في تدعيم دور الشباب في المجتمع . يستمر المؤتمر لثلاثة أيام ..

أخبار المجتمع

صرحت مصلحة الطيران المدني لشركة الخطوط الجوية العالمية باعادة استئناف خطوطها الى الجمهورية العربية المتحدة فورا

شكر وتقدير

شعب ادفو بجميع فئاته يشكر من الاعماق رئيس مدينته السيد ممدوح شوقي للجهد المشكور المضني والمتواصل ليلا ونهارا لانارة مدينة أدفو اثر حريق محطة الكهرباء وترجو لجهده المتواصل لصالح المدينة النجاح المستمر تحت رعاية رائدنا المحبوب الرئيس جمال عبدالناصر

طب وجراحة الحروب

عدد خاص من مجلة الجمعية الطبية المصرية

يحتوى على المحاضرات التي القيت بدار الحكمة اثناء المؤتمر الخاص بها بواسطة اساتذة كليات الطب وكبار الاخصائيين في فروع طب الميدان وثمن النسخة خمسمائة مليم وعلى من يرغب الحصول على نسخة منها الاتصال بسكرتارية الجمعية بدار الحكمة بالقاهرة في موعد اقصاه ١٥ نوفمبر القادم .

جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

سيعقد الامتحان المتوسط والنهائي للجمعية ابتداء من يوم الاثنين ٢٧ نوفمبر ١٩٦٧ فمن يرغب في أداء أحد هذين الامتحانين يقدم طلبا لسكرتير الجمعية مصحوبا بشهادة التمرين ورسم الامتحان وقدره ثلاثة جنيهات .

× ◉ × ◉ ×

معرض الصور الصحفيه لجمهورية المانيا الديموقراطية يفتتح اليوم بالمنصورة

يفتتح عبد الفتاح على محافظ الدقهلية ومحمد السيد عبد الرحمن امين الدقهلية معرض الصور الصحفية وطوابع البريد لجمهورية المانيا الديمقراطية في السادسة من مساء اليوم على مسرح المنصورة القومي .. يستمر المعرض حتى يوم ٧ نوفمبر القادم .

× ◉ × ◉ ×

١٥٠ ألف جنيه لانشاء مسجد بالمنصورة

قررت وزارة الاوقاف انشاء مسجد جديد بميدان الجيش بالمنصورة يتكلف ١٥٠ ألف جنيه . وتقوم الآن الادارة الهندسية بوزارة الاوقاف باعداد تصميمات هذا المسجد .

أقوى البرامج الاستعراضية كل ليلة
بعد غيبة أربعة أشهر
بالكازينو السياحي العالمي
صحارى سيتي
خلف الاهرامات تليفون ٨٩٦٦٧٣

حسن عمره وكيل أول النيابة يتوجه بالشكر للدكتور فتحى ابو سالم اخصائي الولادة على براعته وكريم اخلاقه وكل من هنأ بالتهنئة بالمولود « شريف » .

شكر وتقدير

مصطفى محمد التوخي

رئيس الجمع الآلي بمؤسسة اخبار اليوم بعد شفاءه الله من مرضه يتقدم بجزيل الشكر الى الدكتور الكبير مصطفى الانور السيد مدير مستشفى الجمهورية والسيد الدكتور عبد الحميد الطويل الذي تطوع مشكورا لوقف النزيف من الانف أكثر من أمثاله . والى كبيرة الحكيمات السيدة فتحية وزنا والحكيمة سوزان وسعدية وفوزية وفتحية ويسرية شكرا لهم والى الدكتور محمد وجيه الباجوري والدكتور محمد المسيدى والدكتورة زينب خورشيد دكاترة مؤسسة أخبار اليوم وشكرا لجميع مديري ووكلاء الادارة وعمال أخبار اليوم ورؤساء التحرير والمحررين بمؤسسة أخبار اليوم . ويعتبر هذا شكرا لكل منهم ..



هكذا في الأصل



ماذا يجرى خارج القاهرة ؟

من مكاتب الأخبار فى جميع المحافظات

أخبار الناس

بقلم : أبو نضاره

● تصل فى نهاية هذا الشهر المجموعة الاولى من السياح الالمان الذين سيحضرون حسب اتفاقية نيكرمان لموسم ١٩٦٧ - ١٩٦٨ . الفوج الواحد مكون من ٩٤ سائحا .

● يفتتح غدا فى صالة اخناتون المعرض الرابع للفنانين أعضاء جمعية محبى الفنون الجميلة .

● مكتبة الفن بدأت نشاطها مرة أخرى .

● أول الناجحين فى امتحان القبول بمعهد السينما حصل على الدرجات النهائية فى مسابقة القبول .. اسمه محمد السلماوى وهو معيد بكلية الآداب القسم الانجليزى وسبق أن اشترك فى تمثيلية كليوباترا باللغة الانجليزية فى التليفزيون .. ويقدم فى البرنامج الاوربى بالاذاعة برنامج « روائع الشعر » واخرج روايتين للجامعة الامريكية .

● البحث جار الآن عن فيلا بمصر الجديدة لتأثيث أول دار حضانة على أحدث الطرق العلمية تسع ١٠٠ طفل من أطفال الموظفات والعاملات بحى مصر الجديدة نظير مبلغ رمزى ٢٠ قرشا . وافقت وزارة الشئون الاجتماعية على اعانة قدرها ٤٢٠٠ جنيه للدار .

رسالة من قارئ

● قررت فى الصحف أن العلاوة المقررة تصرف للموظف بعد المعاش .. أى أن الموظف الذى يحال الى المعاش قبل صرف العلاوة المقررة يكون له الحق فيها .. وقد احلت للمعاش فى ١٢/ ٤/ ١٩٦١ وكنت استحق علاوة خمسين قرشا فى أول شهر مايو سنة ١٩٦١ أى بعد ١٧ يوما من احالتى للمعاش .. ومع ذلك لم تضف العلاوة الى معاشى .. وقد طالبت ادارة شرطة السكة الحديد التى كنت أعمل بها باضافة العلاوة فرفضت ...

عرفه ابراهيم الدسوقى



● فهد بلان يسجل اليوم أول اغنية مصرية لمؤلف مصرى وملحن مصرى .. الاغنية لفيلم « غرام فى الاستديو » الذى سيلعب بطولته فى القاهرة . الملحن هو بليغ حمدى والمؤلف هو محمد حمزة ومطلع الاغنية يقول : « جانا الهوا .. ورمانا الهوا .. يا أهلا يا اسمرانى .. ياجاى بالهوا » . سيسجل فهد أيضا اغنية بلادى بلادى على اسطوانة لحساب صوت القاهرة .. نفس الاسطوانة سجلها محرم فؤاد .. لحساب صوت القاهرة أيضا

◎❖◎

● يحتفل غدا بالليلة الختامية لمولد السيدة زينب .

● خبراء الجمارك يجتمعون فى القاهرة يوم ٤ نوفمبر القادم .

● يحتفل غدا بالذكرى السنوية للمغفور له محمد طلعت حرب .

● جميل منسى المحامى وعازف الكمان وشقيق المرحوم أنور منسى عين مديرا عاما لقصور الثقافة بالزقازيق .



يوميات طبيب

جاءنى رجل أعمال ناجح يشكو من آلام مبرحة بالمعدة .. وبفحصه تبين أنه يشكو قرحة بسيطة .

ونصحته باتباع رجيم ..

ووصفت له العلاج المناسب ..

ولكن بعد أيام جاءنى وقد رأيت من ملامح وجهه انه لم يحرز أى تقدم .. وبعد فحصه اكتشفت ان حالته قد ازدادت سوءا ..

ووصفت له العلاج .. علاجا أقوى .. ونصحته برجيم أقسى .

ولكن بعد أسبوعين عاد يشكو من نزيف وأصبحت حالته تنذر بكارثة .

ولم يجد العلاج الطبى معه على الاطلاق .. بعد أن قررت الدواء والعلاج عدة مرات .. بغير نتيجة .

وبدأ يشكو لى .. قال ان المرض قد أضاف اليه متاعب جديدة فهو فى حاجة الى كل دقيقة .. للعمل ..

وعرفت أنه مثقل بالعمل .. يفكر فيه .. فى المكتب وفى البيت .

ونصحته باجازة .. فرفض فى أول الامر .. وقال انه لا يصلح للقيام باى عمل وانه مستهتر وانه يخشى لو ترك له المسئولية أن ينهار العمل ولكنى أصررت على أن يأخذ أجازة .. فهو قد تجاوز مرحلة الشباب والقلق وبما يكون السبب فى هذه القرحة التى نشأت فى معدته والتى لم ينفع فيها علاج ..

والححت عليه .. واضطر ليأخذ أجازة طويلة وشفى من مرضه ..

ونجح ولده فى العمل . فان المسئولية غرست فيه شعورا جديدا .. وثقة بالنفس ..

وما زلت أذكر هذا الحادث كلما جاءنى مريض تقول اعراض مرضه انه مصاب بالقرحة .. اننى أعالجه نفسيا .. أولا ..

◎❖◎

سؤال :

... زكى هـ. بشارع سعد زغلول

...

... برعشة استمرت حوالى ... ساعة مصحوبة بعرق وارتفاع ... درجة الحرارة ، وأخشى أن تفاجئنى كل يوم فى نفس الموعد كما حدث لى فى العام الماضى ..

جواب :

يقول الدكتور أنور حسن مدير مستشفى حميات العباسية انك مصاب بالملاريا .. التزم الفراش وتناول فورا ٣ أقراص (كاموكين) جرعة واحدة .. وكل مسلوقا بدلا من العادى مع الاكثار من تناول السوائل ، لن تعود الرعشة فى هذه الايام ، وانصحك بتناول أقراص الحديد وحقن خلاصة الكبد لعلاج الانيميا التى قد تتخلف بعد الاصابة ، وفى النهاية يجب عرض نفسك على طبيب أخصائى لعلاجك علاجا كليا حتى لا تعود اليك الملاريا فى مثل هذا الموعد من كل سنة .

سميرة أحمد تشترى أسدا وتحتفظ به فى بيتها !!

● سميرة احمد ستشترى أسدا لتضعه فى بيتها المكون من دورين فى أعلى العمارة المطلة على كوبرى الجامعة !!! .. ذهبت سميرة الى حديقة الحيوان التى تبعد عن بيتها بأمتار واتفقت على شراء شبل بمبلغ ٤٠ جنيها ودفعت العربون .. بذلك تكون سميرة أول ممثلة مصرية تقتنى أسدا فى بيتها .. رغم انها تقتنى كلبا كبيرا منذ عدة سنوات . تقول سميرة انها اضطرت لشراء الاسد بعد حادث سرقة ٧٥٠ جنيها من دولابها الذى وقع فى الشهر الماضى .. والذى فشل الكلب فى منعه .. أو فى معرفة السارق !! المشكلة التى ستواجه سميرة هل ستستطيع ابنتها جليلة أن تعيش مع أسد فى بيت واحد ؟ .. ربما !!

هل ستستطيع جليلة ابنة سميرة أحمد أن تفعل ذلك مع الشبل ؟

◎❖◎

● الدكتورة عائشة مراد أخصائية الطب الطبيعى وشلل الاطفال عادت من جولتها حول العالم للاطلاع على أحدث اساليب العلاج الطبيعى .

● جمهورية زامبيا تحتفل غدا بعيد استقلالها .

● وفاء أمين بيومى بالتليفزيون العربى تزوجت فى القاهرة بالتوكيل وطارت بملابس الزفاف الى المانيا . كان فى انتظارها بمطار فرانكفورت عريسها المهندس محمد البرجى الذى يحضر للدكتوراه ..

● لجنة توحيد المصطلحات العربية ستجتمع بالموصل ببغداد خلال أيام .. اللجنة مشكلة من ممثلين للجمهورية العربية وسوريا والعراق .. سيمثلنا فى اللجنة الدكتور محمد سليمان وكيل جامعة القاهرة .

● فى زحمة غناء الممثلات .. ستغنى نادية لطفى عدة اغنيات فولكلورية فى فيلم قصر الشوق الذى تقوم فيه بدور زوبة صبية العالمة .

● رئيس مجلس مدينة اشمون يقيم كل أسبوع بالاشتراك مع موظفى المجلس أكلة شعبية جماعية . آخر أكلة كانت « كرشة »

كل تلميذ يخصه ١/٤٠ من المدرس ! !

● فى عام ١٩٦٦ وصل عدد تلاميذ المدارس الابتدائية عندنا الى ٣ ملايين و ٤١٣ الفا و ٩٨٠ تلميذا وتلميذة .. وعدد المدرسين ٨٦ الفا و ١٠١ مدرس .. بذلك يكون نصيب التلميذ واحدا على أربعين من المدرس .. فى سنة ١٩٥٣ كان عدد التلاميذ مليونا و ٣٩٢ الفا و ٧٤١ تلميذا مقابل ٤٥ الفا و ٨٦٩ مدرسا .. وكان نصيب التلميذ فى ذلك الوقت جزءا على ٣٠ من المدرس - احصائية .

● تلقت بثينة بخيت عرضا للعمل فى نيودلهى كمصممة أزياء لبيت أزياء « بللبور » . كانت بثينة قد اقامت بالهند ثلاث سنوات . انتخبت منذ ١٠ سنوات ملكة لجمال شاطئ ميامى بالاسكندرية .

● جمعية الادباء افتتح بها مطعم للادباء وللجمهور أيضا . تفتح أبوابها ٢٤ ساعة فى اليوم .

● فى المكتبات كتاب جديد عن اتجاهات المسرح العالمى اسمه « المسرح فى مفترق الطرق » .

● خالد الجسار وزير العدل الكويتى طار أمس الى بلاده بعد قضاء عشرة أيام فى الجمهورية

● القاموس الفلسفى الذى يصدره مجمع اللغة العربية تم طبع الجزء الرابع منه . سيعرض خلال هذا الشهر على مجلس المجمع .

● كلية الشرطة ستقبل طلابها الجدد فى العام القادم عن طريق مكتب تنسيق وبشروط خاصة

● عزيزة حسين حرم الدكتور احمد حسين سفيرنا السابق فى واشنطن تتحدث مساء اليوم عن « يوم الامم المتحدة » بنادى سيدات القاهرة .

● انتخبت سونيا فارس من بنات شمال لبنان ملكة لجمال لبنان لعام ١٩٦٨ من بين عشر مرشحات . تبلغ سونيا التاسعة عشرة من عمرها وهى ذات شعر كستنائى وعينين خضراوين ويبلغ طولها ١٧٢ سم . وستمثل سونيا لبنان فى مسابقة ملكة جمال العالم التى تقام فى لندن ، ومسابقة ملكة الكون التى تقام فى شاطئ ميامى بامريكا .

● وزارة السياحة تنظم رحلات لمدة ٤٨ ساعة الى القاهرة للسياح الذين يمرون بالجمهورية العربية ، سيزورون الاماكن السياحية ويسهرون سهرة شرقية

● آخر ابتكارات شنط المدارس للتلاميذ ظهرت فى باريس .. شنطة تعلق فى حزام الوسط .. لكى لا تضيع من التلميذ ! ..

أبو نضارة

دنيا المرأة

حقائب وأحذية وفراء من جلود الكلاب الضالة

● نجحت صناعة دبغ جلود الكلاب والقطط الضالة وتم تحويلها الى فراء وملابس واحذية وحقائب السيدات .. كما نجحت تجربة تلوين الجلود بعدة ألوان زاهية يمكن استخدامها فى صناعة الاحزمة وحوافظ النقود وبراويز الصور وجلود الساعات وأطقم المكاتب وعلب المجوهرات والسجاير .. كما يمكن صناعة سجاد للارضية من الجلود المدبوغة بشعرها .. طلبت احدى الشركات العالمية استيراد عينات من جلود القطط لاستخدامها فى علاج الروماتيزم .

يتكلف دبغ جلد الكلب ٧٠ مليما يباع بعدها بعشرين قرشا . وتتكلف الصناعة الناتجة عن هذا الجلد عشرة فى المائة من تكاليف الصناعات الجلدية الاخرى . أقر المشروع المركز التدريبى للجلود بوزارة الصناعة ، وقال ان جلد الكلب يصلح لصناعة الاحذية أو بطاناتها ، ويمكن أيضا تحويله الى جلد شامواه .

وأجرى مفتش دبغ الجلود بالمصلحة البيطرية (الدكتور محمد سعيد) عدة تجارب فى تسم الجلود .. وفعلا تم تفصيل حذاء ظهرت متانته وصلاحيته .. والنوع الثانى جلد البطانة ويدبغ نباتيا ، ويستخدم فى بطانة الاحذية ، وظهرت قوة احتماله ضد الشد والحياكة أثناء صناعة الحذاء .

قال الدكتور محمود رجب فهمى مدير المستشفيات البيطرية أن عمل الطب البيطرى ليس أصلا لقتل الكلاب الضالة والقطط ، وانما الاصل هو حماية المواطنين من الامراض التى تحملها بعض الحيوانات ، خاصة مرض الكلب ، وبالتالى فان تصنيع الجلود وتحويلها الى صناعات يستخدمها المواطنون لا يضر بالصحة على الاطلاق حيث يمر الجلد بعدة مراحل كيماوية وحرارية كافية لقتل أى ميكروب ، كما أن فيروس مرض الكلب ضعيف ويقتل نهائيا فى درجة حرارة معينة .

وقد حرصت مصلحة الطب البيطرى على أن تعرف رأى الدين فى هذا الشأن فتلقت فتوى بجواز استعمال جلود الكلاب فى الصناعات المختلفة .

بدر الالفى



الدكتور محمود رجب فهمى مدير المستشفيات البيطرية يعرض الجلود بعد نجاح التجربة

تنظيم النسل فى البحر الاحمر

وزارة الشئون الاجتماعية اصدرت قرارا بتشكيل مكاتب لتنظيم الاسرة فى مدن محافظة البحر الاحمر . وقد بدأت هذه المكاتب فى العمل تحت اشراف مديرية الشئون الاجتماعية ومديرية الصحة وضمت عددا من الاطباء . زاد الاقبال على سماع المحاضرات التى تلقى حول اهمية تنظيم النسل كما زاد الاقبال على استخدام حبوب منع الحمل بين سيدات المدن خصوصا مدينة رأس غارب .

٣ بنات فى مؤتمر طوكيو

وجهت اليابان دعوة الى وزارة التربية والتعليم لايفاد ثلاث من طالبات الرياضة ومشرفة أو مدرسة للتربية البدنية لحضور المؤتمر الدولى للتربية الرياضية الذى يعقد فى اليابان فى أوائل العام القادم

دور حضانة لاطفال العاملات بشبرا الخيمة

تقرر اقامة دور حضانة لاطفال العاملات بمنطقة (شبرا الخيمة) . صرح بذلك حسن سليمان مدير مصانع المنطقة وقال انه قد تم اعداد مشروع عمل التسهيلات التى ستقوم بها المصانع من الناحية المادية لانشاء دور الحضانة .

يفحصه : جمال بدوى

مستشفى كوم الطويل يشرب من مياه الترعة !

في قرية كوم الطويل بمحافظة كفر الشيخ مجموعة صحية اقيمت منذ ٢٠ سنة لتعالج الناس من البلهارسيا والانكلستوما وغيرها من الامراض « المتوطنة » التى يشكو منها الناس فى الريف ..

ولا شك أن اقامة مستشفى فى القرية هدف انسانى وطنى فى نفس الوقت .. ولكن تحقيق الهدف يحتاج الى وسائل .. لعل أبسطها توفير مياه الشرب النقية اللازمة لخدمة المرضى واجهزة المستشفى .. ولكن الذى أقام المستشفى فات عليه تزويدها بمضخة مياه .. ولما كانت قرية كوم الطويل نفسها محرومة من مياه الشرب النقية .. فلم يكن أمام المستشفى الا الاستعانة بمياه الترعة .. التى هى مصدر أساسى للبلهارسيا !!..

ففى صباح كل يوم يتكرر هذا المشهد الذى يقدمه لنا مصطفى سنان المحرر (بالاخبار) : يقف الدكتور نبيل عبد الملك طبيب المستشفى على باب المستشفى وفى يده (جردل) يناوله للممرضة (سهير) فتحمله فى همة ونشاط وتمضى الى الترعة المواجهة لمبنى المجموعة الصحية .. ثم تنحنى على شط الترعة لتملأ الجردل ثم تعود به الى الدكتور ليضع فيه كمية من (الشبة) لترويق المياه .. ثم يستخدمها بعد ذلك فى الاغراض المطلوبة ... وفى مقدمتها تركيب بعض الادوية اللازمة للمرضى .. وغسل الاجهزة الطبية .. وأحيانا يحرقه الظمأ .. فيتناول كوبا من المياه ليروى به عطشه !!..

ويقول الدكتور نبيل : صحيح انى طبيب .. وأعرف ما تحويه هذه المياه من ميكروبات .. ولكننى مضطر .. وصحيح اننا نقوم بمجهود نسائم فى مكافحة البلهارسيا لسبب بسيط وهو اننا نفحص بول المرضى فى الانابيب المغسولة بمياه الترعة .. ولكننى مضطر

- وما هو السبب يا دكتور نبيل ؟..

- السبب يا سيدى أن الذى أقام هذا المستشفى منذ ٢٠ سنة كان يهدف الى جعله صورة .. ومنظرا فقط وفاته ان يهتم أولا بتزويد القرية بمياه الشرب النقية حتى لا يضطر الناس الى استعمال مياه الترعة ..

- المشكلة اذن هى مشكلة القرى المحرومة من المياه النقية ؟

- بالضبط ..

- اذن نناقش هذه القضية ..

ويذهب مصطفى سنان الى ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ ليعرض عليه القضية

.. والطبيب يستخدم نفس الشىء فى عمليات تجهيز الدواء ! ! ..

.. ويكتشف أن فى كفر الشيخ ٢٦٩ قرية لا تزال محرومة من مياه الشرب النقية .. وهناك قرى دخلتها المواسير ولكن المياه لا تصل الى الحنفيات الا فى المساء .. ويرجع السبب الى قدم محطات رفع المياه .. حتى أصبحت تستحق - عن جدارة - لقب محطات خفض المياه ..

وفى العام الماضى تمكن جمال حماد محافظ كفر الشيخ السابق من الحصول على محطة مياه ضخمة ولكنها تنتظر التركيب . والتركيب يحتاج الى منشآت .. والمنشآت تحتاج الى ٤٠٠ الف جنيه ..

ولكن .. هل من المعقول أن تحمل الدولة هذا العبء فى ظل هذه الظروف الحاضرة ؟..

يقول المحافظ ابراهيم بغدادى : غير معقول طبعا أن نطالب الدولة بتدبير هذا المبلغ فورا .. ولما كان انشاء هذه المحطة سيستغرق عدة أعوام فمن الممكن توزيع عملية الانشاء على عدة سنوات .. وانشاءات العام الاول تتطلب ١٠٠ ألف جنيه .. فمن أين ندبر المبلغ ؟..

يقول المحافظ : من خلال جولتى فى قرى المحافظة وجدت حماسة الفلاحين لتنفيذ المشروع عن طريق الحل الذاتى . وأبدوا استعدادهم لدفع ١٠ قروش عن كل قنطار قطن أو ضريبة أرز .. وتبين أن حصيلة هذا المبلغ تصل الى ٥٠ ألف جنيه .. وبذلك أمكن تدبير نصف المبلغ .. فمن أين نأتى بالنصف الآخر ؟.. لقد لجأنا الى لجنة الخطة لاعتماد المبلغ حتى نبدأ فى التنفيذ فورا .. وتعم المياه النقية قرى كفر الشيخ .

أما عن القرى التى وصلتها المواسير ولم تصلها المياه مثل سيدى غازى وكوم الطويل فقد قامت مديرية الاسكان بتوصيل المياه اليها من قوة

- وماذا عن المياه فى مدينة كفر الشيخ نفسها .. لقد لوحظ أن مأخذ المياه فى المدينة عبارة عن ترعة تقع فى مواجهة مستشفيات الصدر والجذام والحميات التى تلقى بفضلاتها فى الترعة !.. ويستخدمها أصحاب الحناطير حماما لغسل خيولهم !! ..

وقال المحافظ : لقد قررنا البدء فورا بتغطية الترعة .. بل الغائها واستخدام مواسير كبيرة لمرور المياه .. وتم بالفعل شراء المواسير .. وبذلك نحمى المياه من فضلات المستشفيات .. وبقايا خيول الحناطير

(الجردل) من الترعة للمستشفى تملأ الممرضة

(تصوير : حسن سعد)

خبر معقول !

فى قرية السلوم عند حدودنا الغربية مع ليبيا تتم يوميا عمليات ضبط البضائع المهربة الى الداخل ضبط الاغنام المهربة الى ليبيا . وتصل المضبوطات الى مرسى مطروح ومنها الى الاسكندرية للتصرف فيها

وآخر عملية أمكن ضبطها فى هذا الاسبوع ألفى رأس من الاغنام كانت معدة للتهريب الى ليبيا وتحجز هذه الاغنام عند ضبطها بالمحجر الطبى بالسلوم لحين نقلها الى الاسكندرية تمهيدا لبيعها اذ انه ممنوع بيع الاغنام المهربة فى مرسى مطروح !

ويقول سليمان التونسى أمين الشباب بمطروح .. أن الاغنام تتعرض للموت فى المحجر الطبى اما بسبب العطش حيث لاتوجد وسيلة لتوصيل المياه الى المحجر أو بسبب عدم صرف العلاج اللازم للاغنام المريضة اذ انه يتطلب دفع خمسة قروش عن كل رأس لصندوق التأمين على الماشية حسب قرار مجلس المحافظة .

ويموت يوميا رأسان من الاغنام بسبب العطش والمرض تحت سمع وبصر الدكتور مفتش الصحة البيطرية ولا يتحرك لعلاجها طبقا للتعليمات . وهكذا يضيع أكثر من ٣٠ جنيها - ثمن الماشية التى تموت يوميا - بسبب الروتين !!

(مرسى مطروح : أحمد المندوه)

◎❖◎

اول دراسة اجتماعية على سكان رشيد

وافق مصطفى شاهين رئيس مجلس مدينة رشيد على اجراء أول دراسة اجتماعية على سكان رشيد (٤٠ الفا) تحت اشراف الباحث الاجتماعى احمد زايد ، ويشترك فيه طلبة وطالبات المدارس وشباب المنظمة تمهيدا لوضع خطة علمية لتنشيط مدينة رشيد .

(رشيد : فتحى الابيارى)

◎❖◎

مليون جنيه مقدم ثمن الارز بكفر الشيخ

دفعت شركات مؤسسة المضارب بكفر الشيخ مليون جنيه كمقدم ثمن من محصول الارز بالمحافظة بواقع أربعة جنيهات (للضريبة) . تشرف على صرف المبلغ للفلاحين مديرية الاصلاح الزراعى .

(كفر الشيخ : مصطفى سنان)

أخبار الرياضة

نشاط منطقة القاهرة للطائرة يبدأ فى منتصف نوفمبر

تقرر ان يبدأ نشاط منطقة القاهرة للكرة الطائرة يوم ١٥ نوفمبر ببطولات الدرجة الثانية والناشئين والانسات.

١٣٥ لاعبا فى سباق اختراق الضاحية بالاسكندرية

الاسكندرية - احمد كاظو :

يقام اليوم أول سباق من سلسلة سباقات لاختراق الضاحية قررت مديرية الشباب بمحافظة الاسكندرية تنظيمها كل ثلاث شهور ، وتشترك فيها الاندية ومراكز الشباب بواقع ٥ لاعبين من كل هيئة .. يشترك فى سباق اليوم ١٣٥ لاعبا يمثلون ٢٧ هيئة ، يتجمع المشتركون فى النادى البحرى بسموحة ، ويبدأ السباق من أول طريق الاسكندرية - مصر الزراعى ..

قبول الاستقالة الجماعية لمجلس ادارة الاسماعيلى

الاسماعيلية - دسوقى عثمان :

وافق مبارك رفاعى محافظ الاسماعيلية على قبول الاستقالة الجماعية المقدمة من مجلس ادارة النادى الاسماعيلى ، لكن لم يصدر بعد التشكيل الرسمى للمجلس الجديد .. هناك احتمال قوى ان يضم المجلس الجديد المهندس عثمان احمد عثمان رئيسا ، وفاروق حمدان سكرتيرا عاما وحسن أمام امينا للصندوق ، واحمد محرم وحسن الاسود ومحمود عبد الرحيم أعضاء .

حكام كرة اليد بالقناة

قرر الاتحاد العربى لكرة اليد اعفاء حكام منطقة القناة من الاشتراك السنوى - وقدره جنيه واحد - وذلك بناء على اقتراح قدمه أحمد بكر سكرتير لجنة الحكام العليا .

× × × أحد زوارق الصواريخ البحرية العربية بعد أن أطلق صاروخية على الهدف متخذا طريق العودة الى قاعدته × × ×

ايلات تحولت الى جهنم

جميع مستشفيات ومطارات اسرائيل فى حالة طوارىء للانقاذ

(بقية المنشور ص ٣)

كانت تحمل ٢٠٠ ضابط وبحار وان اعداد الغرقى والناجين والمفقودين والجرحى الذى اذاعته اسرائيل يبلغ ٢٥٠ شخصا . وقالت الوكالة الامريكية أن هناك نحو ٥٠ بحارا لم يذكر عنهم شىء ..

كما دارت تكهنات حول ما نقلته وكالة اليونايتدبرس عن عدد بحارة ايلات والجنود الذين كانوا عليها . واعلنت الوكالة فى برقية لها أول امس ان عددهم يبلغ ١٨٠٠ ، واذا كان هذا صحيحا فان خسائر اسرائيل تكون جسيمة للغاية .

كيف تابعت بورسعيد المعركة لحظة بلحظة

* بورسعيد - من مصطفى شردى :

●●● كانت الاضواء تلمع فى شوارع ومنازل بور سعيد ، والحياة تسير فيها بطريقة عادية .. وفجأة انتبه الناس فى الشوارع القريبة من الميناء الى صوت انفجارين كبيرين .. ثم اصوات انفجارات اخرى . كانت الانفجارات تبدو مكتومة آتية من بعيد . وكان ذلك فى الساعة الخامسة و ٢٥ دقيقة بالضبط .. ولم يستغرق ذلك من انتباه الناس سوى دقائق معدودة . ان اهالى بورسعيد بدأوا يعتادون على أصوات المدافع والانفجارات وهم يسمعون منها عددا من الطلقات كل يوم . ولذلك فان ذلك يعتبر جزءا من الحياة اليومية تماما كما تشرق الشمس كل يوم ..

ومرت دقائق وفجأة دوت صفارات الانذار . واسرع الناس الى المخابىء . واختفت الانوار من البيوت ومن الشوارع . وانتظر الناس ان يسمعوا اصوات الطائرات ودوى القنابل وأصوات المدافع ولكن شيئا من هذا لم يحدث . لم يكن فى الطريق الا اقدام تسرع وصيحات متفرقة تأتى من عدة أماكن تطلب باتباع تعليمات الدفاع المدنى ثم صوت السلاح فى أيدى شباب المقاومة الشعبية وهم يسرعون الى اماكنهم . وبعد ذلك لا شىء لا طلقة واحدة ولا مدفع واحد . وبدأ السؤال يتردد فى كل مكان .. ماذا حدث .. ؟!

ولكن الجواب لم يأت سريعا .. لقد كان هناك نشاط كبير فى اجهزة الدفاع المدنى وفرق الانقاذ والاطفاء .. ثم بعد ذلك لا شىء .

ومرت الدقائق ثقيلة والكل يتكهن بما حدث . والمدينة فى حالة ظلام تام ، والكل فى المخابىء . واتصل فريد طولان محافظ بورسعيد تليفونيا بغرفة العمليات . وبدأت أول انباء عما يحدث تظهر فى الافق : هناك معركة بحرية تدور فى البحر المتوسط وبالتحديد على بعد ١٢ كيلو مترا شمال شرق بورسعيد داخل مياهنا الاقليمية ..

وبدأ المحافظ من مكتبه يسأل .. هل الكل فى المخابىء وطالبات وطلبة المدارس المسائية .. نزلوا الى المخابىء أيضا .. الاظلام تام فى المدينة .

أول بلاغ

●●● وفى الساعة السادسة وخمس دقائق استدعى محافظ بورسعيد فى مكتبه محمد الشريف من اذاعة بورسعيد المحلية وسلمه ورقة كتب عليها النبأ الاول ليذاع على الناس . وبدأت مكبرات الصوت التابعة للاذاعة المحلية فى كل انحاء بورسعيد تقطع الصمت المخيم بنشيد الله أكبر وهو اللحن المميز لاذاعة بورسعيد . وانتبه الناس جميعا الى النشيد بدوى فى الشوارع ثم صوت المذيع يقول بانفعال ايها الاخوة المواطنون اليكم هذا النبأ : اقتربت ظهر اليوم مدمرة اسرائيلية من بورسعيد لمسافة ١٢ كيلو مترا ثم بدأت تتحرك فى اتجاه منطقة تقع شمال غرب المدينة . وعندما دخلت المياه

(البقية ص ٩)

البحارة الناجون يســـألون فى ذهول

أين نحن الآن ؟

(بقية المنشور ص ٨)

الاقليمية قام اسطولنا البحرىبمهاجمتهاواغرقت فورا . وقد اطلقت صفارات الانذار واطفئت الانوار احتيـــاطيـا للطوارىء .

وانتهى بلاغ محطة اذاعة بورسعيدوبدات الفرحة تجتاح المدينة . وخرج الناس من المخابىء وامتلأت كل الشوارع اسرع ابناء بورسعيـد الى اسـطح العمارات العالية . وراحـــت عيونهم تدور فى الافق عند النقطة التى حددها البيان . وكان المشهد الذى يبدو من بعيدمشهدامثيرا ومضات من الانفجارات لازالت تتوالى وهيكل ضخم يغوص فى الماء بينما الاذاعة المحلية تعيد اذاعــة النبأ مرة بعد مرة .

●●● وصعدت مع ابناءبور سعيد الى مكان مرتفع ومن خلال عدســـات المنظار الكبير شاهدت منظرا مثـيرا . كانت المدمرة تهوى وبجانبها هيـــكل ضخم يقترب من موقعها بسرعــة ثم يتجاوزها متوغلا بـدوره فى الميـــاه الاقليمية . وفجاة يومض لهب . ويحدث انفجار فى هذه القطعة الثانية التى عرفت فيما بعد انها المدمرة الاسرائيلية (يافو) التى فرت بعد اصابتها .

وبعد قليل اقتربت زوارق الطوربيد الاسرائيلية من منطقة الغرق فى حرص وحذر وانوارها مطفأة . ويبـــدو ان المشهد كان كيوم القيامة . صرخـــات وآهات . لان هذه الزوارق مالبثت ان خرجت عن حذرها واضاءت كشافاتها . ثم ظهرت طائرات الهليوكبتر ومعهاعدد من القاتلات النفاثة . وعندما اقتربت هذه القاتلات من ساحل بورسعيـــــدوالقت بعض المشاعل المضيئة فوجئت بستار كثيف من نيران المدفعية المضادة .

وبعد منتصف الليل اطلقت صفارات الامان فى بورسعيد . وعادت الاضواء تلمع . وعاد الجميع الى بيـــوتهم وفى قلوبهم الكثير من الراحة .

وفى الصباح كانت محاولات انقــــاذبحارة ايلات مازالت مستمرة . كانت الطائرات النفاثة والهليوكبتر وزوارق الطوربيدوبعض السفن الحربية والمدنية تجوب المنطقة التى غرقت فيها المدمرة ايلات . وشوهدت الزوارق وهى تنتشل جثث الغرقى من المنطقة .

وقد اطلقت قواتنا النار فى الساعة السابعة والنصف من صباح امس على طائرة هليـــكوبتر اقتربت من ســـماءبورسعيد . وقد اسرعت الطائرة بالفرار

واصبح من المؤكد الان أن خســائر اسرائيل فى الارواح ضخمة جـــدا . والدليل على ذلك ضخامة عمليات الانقاذ والبحث عن الناجين والغرقى . وقد اشترك فى هذه العمليات عدد كبير من الطائرات والزوارق والسفن التجارية الاسرائيلية . وكانت طائرات الهليكوبتر تنتشل جثث القتلى وتحملها الى مركز عند الشاطىء .

وقد اثارت هذه العمليات وماذاعته وكالة اسوشيتدبرس الامريكية من تل ابيب من أن المـــــدمرة تحمل ٢٠٠ ضابط وجندى تكهنات ضخمة لـــدى الدوائر العسكرية هنا . فالمفروض أن المدمرة ايلات يعمل عليها ٢٠٠ ضابط وجندى فلماذا كانت تحمل ٢٠٠ كمـا تقول وكالة اسوشيتدبرس . وماهى المهمة الغامضة التى من اجلها اقتربت المدمرة من بورسعيد وهى تحمل هـــذا العدد الضخم الذى يفوق طاقتهـا . ويؤكد غموض هذه المهمة أن مـــدمرة اسرائيلية اخرى اسمهـا (يافو) كانت بالقرب من المدمرة ايلات وأسرعت اليها فور اصابتها ولكن قواتنا البحـــرية اطلقت عليها النيران فاصابتها .

أين غرقت

●●● وقد غرقت المدمرة الاسرائيلية فى نقطة تبعد ١٢ كيلو مترا شـــمال شرق بور سعيد فى داخـــل مياهنـا الاقليمية وهى منطقة محـدودة العمق نسبيا تتراوح الاعماق فيها بين ٩ و١٤ قامة أى بين ٥٤ و ٨٤ قدما .. وهى شبه خليج يمتد الى الداخـــل على سواحل سيناء ويعـرف على الخرائط البحرية باسم ((خليج السينا)) .

وقد تسببت الاصابات المباشرة التى اصيبت بها المدمرة وشطرتها .. الى غرقها بسرعة ولولا هدوء البحر الابيض المتوسط التام خلال الـ ٤٨ ســـاعة الماضيـــة لغرقت المدمرة بسرعة أكبر ولتعذر على الذين كانوا فوق ظهرها النجاة خصـــوصا الجرحى منهم الى جانب استحالة عمليات الانقاذ فى حالة هياج البحر .

●●● كما علمت أن التعليمـات التى صـــــدرت لقواتنا كانت تقضى بالسماح للاسرائيليين بانتشال جرحاهم وقتلاهم وعدم مهاجمة زوارق الانقاذ الا اذا حاولت التوغل داخل مياهنـا الاقليمية بعيدا عن موقع الغرق كما حدث بالنسبة لطائرة الهليكوبتر التى اطلقنا عليهـا النيران فى الســـابعة والنصف صباحا ..

هيئة الرقابة الدولية تراقب عملية الانقاذ

●●● وقد وصل الى بور سعيد فى الثانية عشرة من ظهر امس احـد مراقبى الامم المتحـــدة وهو الـكابتن ((ر. كازانوفا)) وقد توجـه لمعاينة قناة السويس وصعد الى برج المراقبة وطلب السماح له باستخدام المنظار الكبير الموجود فى البرج لمراقبة عملية الانقاذ وقد سمحت له هيئة القناة بهذا وتأكد المراقب الدولى ان عملية الانقاذ مازالت تجرى دون أى تدخـل من قواتنا رغم ان الزوارق والطائرات والسفن الاسرائيلية فى مرمى مدافعنـا وقد رافق المراقب الدولى القبطـــان سيد اسماعيل من رجال هيئة القنــاة السويس واطلعه على موقع الغـــرق داخل مياهنا الاقليمية على احـــدى الخرائط البحرية وقد اتصل المراقب من بور سعيد بقيـادة رجال الرقابة الدوليـة بالاســماعيلية وابلغها بهذه التفصيلات ومن المعروف أن الكابتن كازانوفا سيظل فى بور ســـعيد حتى تنتهى عملية الانقاذ تماما .

...ا ايبان يلجأ ...ى راسك

لندن — و :

...غادر لندن امس ، ابا ايبان وزير ...رجية اسرائيل ، قاصدا نيويورك ، ...جراء مباحثات تستغرق يومين مع دين ...سك وزير خارجية الولايات المتحدة

...لق بالغ ...فى جميع انحاء اسرائيل

تل أبيب — ى. ب. ا :

قالت وكالة يونيتد برس أن دقة ...وب الصواريخ التى اغرقت المدمرة ...سرائيلية ايلات اثارت قلقا بالغا فى ...يع انحاء اسرائيل .

...تعديل مواعيد الدراسة ...فى بورسعيد

قررت مديرية التعليم ببورســـعيد ...يل مواعيد الدراسة المسائية فى ...دارس المحافظـــة بحيث تنتهى فى ...الخامسة بعد الظهر .

(بورسعيد — مكتب الاخبار)

...تنظيم لاصحاب الحرف ...الصناعات الصغيرة

« بقية المنشور ص ٦ »

...جار .. ويتم ذلك بعد تنفيذ القانون ...ديد لمـزاولة التجارة . وبالنسبة ...باب الحرف الجائلين : فينشأ لهـم ...جل خاص بالغرفة التجارية داخل ...، محافظة .. مع تحديد رسم مناسب ...قول من رسم الاشتراك السنوى ...غرفة التجارية .. وتنفذ هـــذه ...خطوة عقب اقرار المشروع مباشرة .

التنظيم العام

وتحدث حسنين محمد حسنين .. ...التنظيم العام الذى ينظم هذا القطاع ...ل : بالنسبة للحرف الانتاجية : ...تكون لها جمعيات تعاونية اقليمية ...فى المحافظات .. تنبثق منها وحدات ...شعب فنية نوعية لمجموعات الحرف ...نتاجية ذات الطبيعة الحرفية المتشابهة ...نشأ اتحاد عام أو جمعية تعاونيـــة ...كزية تضم جمعيات الحرف الانتاجية ...مستوى الجمهورية .. يضم ممثلى ...معيات التعاونية فى المحافظات تحت ...راف المؤسسة المصرية العامة للتعاون ...نتاجى .

وبالنسبة لحـرف الخدمات فتشكل ...يات تعاونية لارباب هـــذه الحرف ...كل محافظة كما ينشأ اتحاد عام ...الجمعيات على مستوى الجمهورية ...ت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية

فقيدة آل الجندى والمليجى بسرس الليان

توفيت الى رحمـــة الله حرم المرحوم الحاج احمـــد المليجى المهندس السابق بوزارة الاشغال والدة المهندس كمال مدير اعمال المبانى باوقاف الجيزة وفؤاد بشبرا الثانوية بنين والدكتور سامى بالمانيـا والملازم اول عاطف بالقوات المسلحة وحرم الساعد السيد عثمان بالسجون وناجى عبد الحافظ بكلية معلمات المنيا وصادق عبد الرحمن بشركة القاهرة للاشـــغال الحديدية وشقيقة حافظ الجندى رئيس الصيارف بخزينة السكة الحديد وحامد والحاج فهيم وقريبة عائلات عبد الرحمن والخـــولى وجمال الدين والعشماوى تلغرافيا سرس الليان .

رئاسة هيئة الفتوة

حسين جمـــال نظيم نائب الوزير ورئيس الهيئة وجميع العاملين بهـــا يشاطرون المـــلازم أول عاطف المليجى قائد الفتوة بمدرسة مصر الجديدة بنين الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

تنعى اسرة كمسارية القاهـــرة بهيئة السكة الحديد بمزيد الحزن الزميل

فوزى عوض منصور

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الحوامدية الثانوية والتجارية

اسرة المدرسة ومجلس الاباء واتحاد الطلاب يشاطرون الاستاذ نبيل جرجس الاحزان لوفاة زوج شقيقته .

القياديون بمربع الســـاحل بالجيزة يشاطرون زميلهم مصطفى الابرق الاحزان لوفاة والده

نادى المعلمين بالجيزة

يواسى الزميل محمود حسن طه ناظر السعيدية الثانوية لوفاة والدته .

طما الثانوية

ناظر واساتذة وطلاب المدرسة ينعون اخ الاستاذ محمد طاهر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شبين الكوم الثانوية الصناعية

اسرتها واتحاد الطلاب يشاطرون الطالب عبد الرؤوف المتوفى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

اسرة مدرسة محرم بك الاعـــدادية المسائية للبنات تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميلة عايدة عزيز ميخائيل للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

تفتيش الوراق التعليمى

يواسى الزميل احمـد عباس الطويل ناظر جزيرة محمد لوفاة عمه .

نادى المعلمين بالمنوفية

يواسى السادة السيد الحسينى ناظر نادر ومحمد الحسينى ناظر كفر العجايزة ولطفى الحسينى المدرس بقويسنا لوفاة والدهم وعلى هلال المدرس بعرب الرمل لوفاة والدته .

فقيد عائلة جوهر بنشوة شرقية

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج أحمد جوهر

والد عبد العزيز وعبد العظيم والاساتذة على المدرس ببلبيس وعبـــد اللطيف بالمقاولين العرب وعم الحاج عبد العاطى واخوته وعلى سالامه وابن عمة الاستاذ محمد موسى والحاج فوده سليم واخوته وقريب ونسيب عائـــلات منشى ورفاعى وعماره والبكرى وعائلات نشوه وحمـــد بالبلاشون وستنهور وهلال بميت جابر ومكاوى وغنيم بالجبلة تلغرافيا بردين نشوه والاسرة تشكر كل من واساها .

صلاح سالم الثانوية

بحلوان

اسرة المدرسة ومجلس الاباء واتحاد الطـــلاب يقدمون العزاء لاسرة الطالب عصام فوزى لوفاة والده للفقيد الرحمة

طلبه وطالبات هندسة القاهرة

ينعون بمزيد من الاسى والحزن والد الزميل كامل عبد القادر للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الشوربجى الاعدادية بكفر الزيات

أسرة المدرسة ومجلس الاباء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الطالب

عبد العظيم على خليفة

اثر حادث اليم ويرجون له الرحمـه ولآله الصبر والسلوان

مدرسة الناصر الابتدائية ببورســعيد تشاطر الزميل امين عبد الحافظ احزانه راجية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

مدرسة الصياد الثانوية

بميت غمر

ناظرها واساتذتها وطلبة الصف الثالث علمى يشاطرون زميلهم عزت عبد الحميد دويدار الالام لوفاة المرحوم والده للفقيد الجنـــة ولآله الصبر والسلوان

نادى المعلمين بادفو

يقدم أخلص العزاء للزميل عبدالرحيم محمد ابراهيم المدرس لوفاة والده

تفتيش الزراعة بادفو

ينعى بمزيد الاسى والحزن عم الزميل محمود فهمى الرئيس الادارى للفقيـــد الرحمة .

العاملون بمشروع ابو الاخضر زراعة تعز يشاطرون محمد بيومى رئيس المشروع الاحزان لوفاة والده .

الفتوة بشرق القاهرة

تواسى الملازم أول عاطف المليجى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

مدرسة ابو الفرج المشتركة

الناظرة وهيئة التدريس بفترتيهـــا يشاطرون الآنسة ايزيس شكرى الاحزان لوفاة زوج شقيقتها فللاسرة الصبر

اسرة المواد الاجتماعية بمعلمى الزقازيق تشاطر الزميل محمد رســـلان الاحزان لوفاة والدته فلها الرحمة وللاسرة الصبر .

البقـــاء لله

توفى اثر حادث اليم المرحوم

جميل حفنى أمين

وكيل شركة ماتوسيان للدخان بابو حماد شقيق محمـــد بشركة السويس لتصنيع البترول ومحمود وكيل ماتوسيان بابو حماد ورشاد الموظف بماتوســـيان بالقاهرة والمهندس حسن بالشركة العامة للاستصلاح الاراضى ونبيـل بيكالوريوس علوم عين شمس وصلاح بالثانوى وكمال بالاعـــــدادى وحرم الحاج حسن النحال التاجر بعليم والسيد محمد حسن التاجر بابو حماد وابن عم الحاج على احمد سليمان التاجر بعليم وابن عمة الحاج عبد الظاهر محمد مصطفى التاجر بابو حماد وقريب ونسيب عائلات عربيـــة وعماره بعليم والمحسمة وثابت بالعـــدوه والزقازيق والصنقاوى وعبد الوهاب بالصوه واقيمت ليلة المأتم امس والعزاء تلغرافيـــــا ابو حماد شرقية

◎❖◎

محمد بدوى الحمراوى يشاطر الاسرة احزانها للفقيد الرحمـة وللاسرة العزاء .

◎❖◎

السيد عبد العـــال وعلى يوسف وصفوت محمود التجار بابو حماد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

جميل حفنى أمين

للفقيد الرحمة ولاشقائه واسرته العزاء .

◎❖◎

الحاج محمد سيد احمــد واولاده واخوه الحاج منصور سيد احمد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

جميل حفنى امين

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

◎❖◎

احمد عبد المقصود سالم التاجر بابو حماد ينعى صديقى العمر المأسوف على شبابهما المرحومين

جميل حفنى امين وسعد سداد تركى

للفقيدين الرحمة ولنا ولاسرتيهما الصبر

◎❖◎

نجارة انور حسين وولده خليل بابو حماد ينعيان المرحوم جميل حفنى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

◎❖◎

امام الاسيوطى ينعى ببـالغ الحـزن المرحوم جميل حفنى أمين اسكنه الله فسيح جناته والهمنا والاسرة الصبر

◎❖◎

منير ابو صالح التـــاجر وشقيقه الرائد صالح صالح بالتسليح واخوتهما ينعون بمزيد الاسى والحـــزن اخاهم المرحوم

جميل حفنى أمين

اسكنه الله فسيح جناته

عنـــد ابلاغ

نعى الاسرة

لاتدفـــع قيمة المكالمة التليفونية

وفاة عميد عائلة شلبى

الحاج حسن حسنين

بينى حدير والد حسن شيخ البلد وعلى ومحمد بمحكمة الواسطى وسلمان باستئناف بنى سويف ووالد حـــرم طلعت محمد سالم ويس حسن وخال فاروق شلبى عمدة بنى حدير وســـعيد بتجارة القاهرة وعم فوزى وســـنية بمحمد حسن بمحكمة الواسطى وقريب ونسيب عائلات رمان وحائب وجاد الله بينى حدير والوكيل والجنيدى باليمون وعلى بالزاوية .

صلاح الدين الاعدادية للبنات

تشاطر السيدة سمية سعد الاحزان لوفاة خالها وتسأل للفقيـــد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

خلف الله احمد شعراوى

مقاول بأخميم

ينعى بمــــزيد من الحزن والاسى شقيق المهندس احسان المطفى للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

الزراعة الثانوية بالمنصـــورة

ناظر المدرسة وموظفوها يشـــاطرون الاســـتاذ عارف ضرغام الاحزان لوفاة خاله

مدرسة طلخا الثانوية للبنين

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذ شوقى عبد الحميد الاحــزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

◎❖◎

اتحاد الطلاب بطلخا الثانوية يواسى استاذهم شوقى عبد الحميد لمصابه الاليم .

مدرسة الشهيد جـــــواد حسنى بالمنصورة تشارك الزميلة عواطف فضل الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

المدرسة الاســـماعيلية الاعدادية الخاصة بالزقازيق تنعى والد الاستاذ احمد عطية جاويش للفقيـــد الرحمة وللاسرة العزاء .

المدرســة المارونية بمصر الجديدة

مدير وناظر ومدرسو وطلبة المدرسة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحـــوم المهندس مكين كيرولس للفقيد الرحمـة وللاسرة وانجاله العزاء .

مدير وموظفو التامينات الاجتماعية بابو كبير

ينعون والدة الزميـــل عبد المنعم رضوان للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

قسم الســـيارات وطلبة كفر تقره وهورين بشبين الكوم الصناعية يشاطرون الزميل عبد الرؤوف المتوفى لوفاة والده

اسرة ادارة المخطوطات العمومية تنعى بمزيد الاسف نجل الســيد/عبد المنعم اسماعيل للفقيدة الرحمة .

فقيد عائلة منصور بشباس والاسكندرية

توفى الى رحمة الله المرحوم

عبد الله محمد منصور

والد محمد بالمعلمين بدسوق وابن اخ الشيخ على عميد الاسرة وابن عم سعد وعبد العزيز ومحمد واحمـد وابراهيم وسعيد وابراهيم محمد وعبـــد الجواد منصور أصحاب مصانع ومحمد السباعى التاجر بالاسكندرية واحمد وعبد الجواد ومكارم وعلى ومحمـــد منصور بشباس وعلى منصور بدسوق وعم على المدرس بثانوية الزرقا وابراهيم المهندس بالكويت وسمير المهندس بالملح والصودا وقريب ونسيب عائلات خطاب وبكر وصـــباح وخليفـــة وعمر وعصر واجرن بشباس ومنصور وخطاب بالحدادى وخزعل بالكفر الجديد وعفيفى بالشباسية وعجلان بعزبته وستشيع الجنازة اليوم تلغرافيا شباس عمر قلين

◎❖◎

مصطفى احمد دار يشاطر الاســـرة احزانها .

شركة الخزف والصينى

المهندس حسين النجار وانور الدرينى ومحمـــد سمير والامير الفونس واسرة الصحى يشاطرون المهندس صـــلاح طه الاحزان .

شكر

اسرة المرحومة حرم عبد الوهاب عطية مفتش الزراعة بمنوف تشكر كل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة ومحافظ المنوفية وامين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة ومدير عام الزراعة واعضـــاء مجلس الامة ورئيس مجلس مدينة منوف وجميع موظفى وزارة الزراعة جنبهم الله المكاره .

ذكرى

ينعى على توفيق صالح المرحوم

الحاج عارف عبد الغنى

بمناسبـه ذكرى الاربعين اليوم لوفاته أسكنه الله فسيح جناته والهمنا الصبر

ذكرى الاربعين

للمرحوم الحاج مصطفى محمد الحيال بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها أسرته مساء اليوم بمنزل العـــائلة بمحطة شبرا الخيمة .

والدى الشهيد نبيل الوقاد

فى يوم ذكراك وانت فى الجنة أجد نفسى عـــاجزة عن رثائك . ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احيـــاء عند ربهم يرزقون . ولعل روحك الطاهرة سعيدة فى مثواها الاخير لانتصارى فى قضيتى العادلة

(زوجتك انصاف مختار حسين)

(وكريمتك نبيلة نبيل الوقاد)

هكذا اصله للأصل

موضوع اليوم .. « هكذا بدأت الحكاية »

الشاعر ونبوءة العراف الصادقة !

اسرة غريبة ، جده الاكبر «لامه» كان جنرالا وكان اسود فلما وضعت زوجته طفلا في لون اللبن امرها بدخول الدير لتحيا راهبة بقية حياتها . وجده — لابيه شك يوما في وجود صلة غير بريئة بين زوجته ومعلم الاطفال الفرنسي فسجن الزوجة حتى ماتت .. اما العاشق الفرنسي فقد شنق امام ساحة البيت !

بقلم : محسن محمد

هذه هي الاسرة التي انجبت واحدا من كبار شعراء روسيا .. بوشكين .. الذي ولد في قصر اسرة الامير يوسوبوف قاتل راسبوتين !!

ولقد صدر اخيرا في انجلترا كتاب جديد عنه بعد ٣٠ عاما من آخر مؤلف عن بوشكين .. والكتاب يروي قصة حياة الشاعر الذي مات شابا في سن السابعة والثلاثين ..

x x x x x

منذ طفولته وامه تكرهه .. ان بعض ملامح وجهه ذكرها بأبيها المتوحش ولذلك كانت تضربه وهو صغير وتعذبه بقسوة ثم تطلق عليه لقب (الوحش) .

ولقد سعد الطفل عندما ارسلته امه بعيدا عنها ليتعلم في مدرسة ابناء النبلاء التي انشأها القيصر .. وفي تلك المدرسة وجد بوشكين عذابا آخر .. ان الخادم الذي يقوم على رعايته كان يلقي الرعب في قلبه ويعذبه .. وثبت فيما بعد ان الخادم في تلك الفترة .. وبينما كان يرعى بوشكين .. ارتكب عدة جرائم قتل وسرقة واعتداء .

ولهذا كله لم يكن بوشكين شابا وديعا .. لقد اندفع وهو طالب نحو الخمر والنساء والمبارزة ..

كتب اثناء الدراسة قصائد عاطفية الى عشيقة ناظر المدرسة فطردها الناظر ! ووصفه احد زملائه فقال ان لمسة يد من زميلته في الرقص لها تأثير الكهرباء .. فيتوقف عن الرقص وتجحظ عيناه ويجذب اليه انتباه الجماهير !! .

x x x x x

وترك الدراسة ليسمع واحدا من المنجمين يهمس اليه قائلا :

— حاذر .. هناك رجل اشقر طويل سيبارزك وسيقتلك .. لا تبارزه .. مصرعك على حد سيفه ..

x x x x x

وامتثل لهذا التحذير زمنا طويلا !

وانطلق يقذف الشعر .. فتهتز له الكنيسة ويرتعش له القيصر ..

في احدى القصائد قال — من بعيد — ان القيصر الاسكندر قتل اباه بطرس الاول .. وبدلا من ان يحاكمه القيصر او يسجنه .. نفاه .. ونفاه الى سيبريا !..

وفي المنفى بارز ضابطا من اجل امرأة .. وفي مبارزة اخرى اكل ثمرة البرقوق والقى بذرته على خصمه ففقد أعصابه .. وقتل .. الخصم طبعا !

وضاق يوما بسيدة تطارده حبا وغراما .. فبعث اليها رسالة مهينة قال انها عجوز متصابية — مع انها لم تبلغ الثلاثين — .. وردت الاهانة بأخرى فقرر أن ينتقم .. من زوجها .. دعاه للمبارزة ولكن الزوج خاف سيف بوشكين ورفض أن يبارزه .

ونفي بوشكين مرة أخرى .

x x x x x

وقرر يوما أن يعود للعاصمة رغم قرار النفي ولكن مشهد قسيس وجنازة في الطريق جلب الى نفسه التشاؤم فعاد الى المنفى .

.. ولحسن الحظ أنه عاد .. فقد كان معتادا ان يجتمع في بيت صديق له مع مجموعة من الاصدقاء .. وقد تبين أنهم مشتركون في مؤامرة ١٨٢٥ لقلب نظام الحكم .. فاعتقلوا وشنق ستة منهم .. ونجا هو بسبب تشاؤمه من مشهد الجنازة !

x x x x x

وكانت حياته سلسلة متصلة من المتناقضات والغرائب ..

حارب فكرة الرق .. فعاداه أهله والنبلاء وكل ملاك الاراضي وملاك العبيد

.. ورغم افكاره التحررية فعندما حملت عشيقته الخادمة زوجها لسكير!

واهتم القيصر الجديد نيقولا الاول بكتاباته فقربه اليه وادعى الاهتمام بقصائده .. وكانت النتيجة أن القيصر فرض نفسه رقيبا على كل قصائد بوشكين .. يراجعها .. ويحذف من سطورها وأبياتها ما لا يتفق وهواه .

وكان بوشكين مضطرا للحصول على اذن القيصر قبل أن يبعث بقصيدة الى أية مجلة أو صحيفة .. ليكسب رزقه .

ولم يمنع هذا معظم النقاد والمؤرخين من مهاجمته .. لانه صنيعة القيصر وربيبه !!

x x x x x

وفي سن الثلاثين فكر في الزواج .

وبدلا من أن يختار ، وهو المدين .. المفلس ، زوجة ثرية .. احب ناتالي .. واضطر ليرهن عددا من الجواري ليعطي أمها صداقا قدره ١١ الف روبل احتفظت به لنفسها . واقرض جدها ١٢ الفا أخرى .. ورغم هذا كله كانت ناتالي جميلة للدرجة أثارت اهتمام القيصر فعينها وزوجها وصيفين وأخذ يبعث بالزوج في عشرات من الرحلات بعيدا عن العاصمة في مهمات رسمية .

x x x x x

وأحبت ناتالي شابا فرنسيا في عمرها ..

واضطر بوشكين الى أن يطلب جورج دانتيني — وهذا اسم الشاب — للمبارزة .. ولكن المعركة لم تتم لسبب بسيط وهو أن جورج تزوج شقيقة ناتالي .

x x x x x

ولكن جورج عاد من جديد يبث ناتالي غرامه .. وهي تبادله الهوى .. وكان لابد من مبارزة حاسمة ..

وأصيب جورج في ذراعه بطلقة .. وأصيب بوشكين في بطنه بطلقة قاتلة فمات بعد يومين .. وتذكر وهو يموت كلمة العراف المجهول الذي قال له لا تبارز شابا طويلا .. أشقر .. عيونه .. الخ ما قاله العراف ... فان كل هذه الاوصاف كانت تنطبق تماما على جورج !..



هذه ليست ناتالي .. فان ناتالي عاشت في عصر لايعرف عدسات التصوير .. هذه أقرب الفتيات شبها لناتالي من اللوحة التي رسمت لها !..

مواقف !

كنا زملاء معا في جريدة « الاهرام » منذ ١٦ عاما ، واختفى هو في السنوات الاخيرة ، وسألت عنه فقيل انه في الخارج — يعني في أي مكان آخر غير مصر — وقرأت اسمه على مجلة «المانيا اليوم» التي تصدرها احدى دور النشر في بون ، وصاحب دار النشر هذه هو السيد ميللر الذي كان يعمل مراسلا لكثير من الصحف المصرية .

وذهبت الى دار النشر وقابلت الزميل زكريا الشربيني ، انه رجل متوسط القامة متوسط الصلع متوسط الابتسامة والتكشيرة ، ولكن من المؤكد انه نموذج للحيرة والقلق ، وان من السهل أن يجد له الانسان شبيها في قصص كافكا او في المحاكم الشرعية وامام مكاتب الهجرة في نيويورك ، ويكفي أن تجلس اليه بعض الوقت لتحس أن الدنيا بخير وان هذا الخير من نصيبك انت ، وانك انت بالذات قد اخذت نصيبه هو من الخير وراحة البال والصحة وانك تسد طريقه الى رحمة الله ، ولا تكاد تحس انك مجرم «في حق هذا الرجل» وانك انت أيضا مظلوم حتى تجده قد انشغل عن جريمتك هذه بالتحدث عن جرائم الآخرين . وفي اللحظة التي يتحدث فيها عن جرائم الآخرين تشعر انت بنوع من البراءة ، لانك لم تعد المجرم الوحيد — مع انك في الحقيقة لست مجرما ، ولكن جلوسك الى جوار انسان يؤكد لك انه مظلوم يجعلك تحس بانك ظالم .. وجلوسك الى جوار رجل فقير جدا ، يجعلك تحس انك احسن حالا منه هذا بالضبط احساسي عندما جلست او وقفت او توجهت الى جوار الاستاذ زكريا الشربيني الذي يعرف عدة لغات وينطقها على حريته ، فهو ينطقها بطريقته الخاصة التي تجردها من قوميتها .

وزكريا الشربيني كتلة ملتهبة من النشاط ، ويستطيع أن يعمل أي شيء وان يشارك في أي عمل ، وأن يضع ترجمة عربية لكثير من الكلمات غير المعروفة ، وهو الذي وضع عبارة الطائرات النفاثة ووضع الكثير من مصطلحات السينما والاذاعة والتليفزيون ، رغم أن احدا لا يعرفه .

ولو كان زكريا الشربيني يبتسم قليلا وهو يتحدث عن البيت الضخم الجميل الذي يسكنه ، وعن الحديقة التي زرع فيها الفول والطماطم والورود المصرية ، لقلت انه انسان سعيد .. ولكنه يبتسم بشفتيه وعيناه تقيمان مأتما صامتا على البشرية ! ..

انيس منصور

يوميات الأخبار

لولا حماية الاسطول السادس ومشاركته الايجابية في العدوان لما استطاعت اسرائيل ولا اجترأت على القيام بعدوانها الخاطف

قرصان .. البحيرة الأمريكية !!

بقلم حسين فهمي

الثلاثاء :

لاتزال الصحف الاجنبية توالي نشر تحقيقات هامة عن دور الاسطول السادس الامريكي في العدوان الاسرائيلي الاخير ، وعن دعمه للعدوان ، ووقوفه على اهبة الاستعداد للتدخل السافر اذا ما صدرت اليه الاوامر من .. تل ابيب

والحقيقة ان المطامع الامريكية للسيطرة على البحر الابيض المتوسط ليست جديدة ومنذ بداية القرن التاسع عشر .. اخذت امريكا ترسل الى هذا البحر وحدات مراقبة بحرية ، ومن يومها وامريكا تحتفظ بقوات بحرية دائمة في هذا البحر بهدف « اظهار قوة الولايات المتحدة في مياه هذا البحر المضطربة » كما يقول المؤرخ الامريكي « سبراوت » .

واخذت القوات البحرية الامريكية تتزايد منذ نشوب الحرب العالمية الاولى ولكن هذا الدعم للاسطول الامريكي في البحر المتوسط سرعان ماتلاه دعم آخر بعد اكتشاف البترول في الشرق الاوسط ودخول رءوس الاموال الاحتكارية الامريكية في عملياته وكان ذلك في العشرينات من هذا القرن .

ولكن الحرب العالمية الثانية سرعان ماشهدت عهدا جديدا لا سابقة له للبحرية الامريكية في البحر المتوسط فقد تحول هذا البحر بالفعل الى بحيرة امريكية ، واصبح الاسطول السادس يسمى **برجل البوليس الدولي أو الجندرمه العائمة** في هذا البحر حينا ، وقوة الاطلنطي الضاربة فيه حينا آخر وعامل استقرار وسلام على شواطئه حينا ثالثا ..

كل هذه التبريرات لسيطرة الاسطول السادس الامريكي ، ووضع عدد كبير من القواعد والموانيء المختلفة في خدمته جعله قادرا على التدخل في اليونان ، وانزال قواته في لبنان ، ومشاركته في نقل جنود التدخل الانجليزي الى الاردن في صيف عام ١٩٥٨ .

وطوال الخمسينات ، وفي الستينات أخذت امريكا تزود اسطولها السادس بالمزيد من الطائرات والقطع البحرية وقوات النزول البرية والاسلحة الذرية ومنذ ١٩٦٣ أخذت الغواصات الذرية الامريكية تجوب البحر المتوسط لارهاب شعوبه ، وتحوله فعلا الى بحيرة ذرية !

ولكن عام ١٩٦٧ شهد بلا جدال أخطر دور عدواني قام به الاسطول السادس حين شارك بطرق مختلفة في حماية ومناصرة العدوان الامبريالي الاسرائيلي ... وهناك بعض الادلة

*** اعلن اشكول قبل العدوان ان امريكا اكدت له في مباحثاته في واشنطون حماية الاسطول السادس لاسرائيل .**

*** وفي أوائل مايو سنة ١٩٦٧ — اي قبل شهر من العدوان — اعلن قائد الاسطول السادس الاميرال وليام مارتن ضرورة الاستعداد لاطاعة اوامر عليا والتحرك لمواجهة موقف غير متوقع .**

*** وفي اواخر مايو تركزت كثير من قطع الاسطول الامريكي بالقرب من مياه غزة وكان معروفا للقيادة الامريكية ان الغزو الاسرائيلي سيسلك هذا الطريق .**

*** وطوال شهر مايو اخذت السفن الامريكية تتجه الى شرق البحر المتوسط واخذت الصحف الامريكية تتحدث عن الاسطول السادس كرمز للقوة في الشرق الاوسط !!**

*** اعلنت قيادة الاسطول السادس في « نابولي » ان قواته دعمت ، وانها ستقوم خلال شهر مايو بمناورات عادية وان حاملة الطائرات « أمريكا » ووحدة للامدادات ستحتل مكانها في آخر مايو في الجبهة الشرقية من البحر ، بينما ستكون حاملة الطائرات « ساراتوجا » في منطقة « صقلية » .**

ولكن في آخر مايو — وطبقا لوكالات الانباء والمصادر الغربية — اتضح ان الحاملتين ، ومعهما حاملة ثالثة هي « انتربيد » انضمت الى الاسطول السادس ، واتجهت — سرا — الى شرق البحر المتوسط بالقرب من شواطيء اسرائيل .. وهكذا تركزت حاملات الطائرات الامريكية الثلاث ، وعليها اكثر من ٦٠٠ طائرة ، وتمركزت حول شواطيء اسرائيل .

.. في نفس الوقت الذي اخذت القطع البحرية تقترب اكثر فاكثر من شواطيء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ولبنان لتتجمع بالقرب منها

كل هذه الوقائع تدحض الزعم الامريكي بان تحركات الاسطول السادس كانت من قبيل « الروتين » أو انها كانت استعدادا لانسحاب الامريكيين من دول الشرق الاوسط ..

ومن ناحية اخرى تفسر هذه الوقائع موضوع المظلة الجوية فوق اسرائيل ، والمظلة البحرية حولها .. كما تفسر دور باخرة التجسس ليبرتي وانقطاع وتشويش الاتصالات اللاسلكية بين القوات المصرية .

ومن ناحية ثالثة تؤكد هذه الوقائع انه لولا حماية الاسطول السادس ومشاركته الايجابية في العدوان لما استطاعت اسرائيل ولا اجترأت ان تقوم بعدوانها الخاطف .

ومن ناحية رابعة فان هذه الوقائع وغيرها تؤكد ان رجل البوليس الدولي والجندرمة العائمة ، والعصا الامريكية الغليظة قد استخدمت في تأييد العدوان الامبريالي الاسرائيلي ، واستعدادا للتدخل اذا فشلت الخطط الاسرائيلية .

وهكذا يتضح ان رجل البوليس الدولي ، أو الجندرمة العائمة المزعومة لص يتربص بحريات الشعوب ، وقرصان يتآمر مع أشد القوى الاستعمارية والعنصرية رجعية لالتهامها ، والاستيلاء على أوطانها .

٢١ أكتوبر

السبت :

اليوم تمضي ثلاث سنوات كاملة على يوم ٢١ اكتوبر ١٩٦٤ .. يوم الانتصار العظيم لجماهير الشعب العربي الشقيق في اعادة السودان الى وجهه العربي والافريقي الصميم بعد ان طال عزله وفصله عن جسد الامة العربية والامة الافريقية .

ان جماهير الشعب في السودان في احتفاليا بعيد ثورة ٢١ اكتوبر لابد ان تشعر بمزيد من العزة والثقة بالنفس وهي تستعيد ذكريات كفاحها الباسل المرير للتخلص من مؤامرات الاستعمار والاحتكار لضرب استقلال السودان .

وجماهير الشعب العربي في مصر وغيرها .. تحتفل بعيد ٢١ اكتوبر .. كعيد من أعيادها ويوم من أعز ايام انتصاراتها .. ذلك أن ٢١ اكتوبر كان نقطة فاصلة بين أمس السودان القريب ، وحاضره .. ولكي ندرك هذه الحقيقة فان علينا أن نستعيد سريعا ذكريات ما قبل .. وما بعد ٢١ اكتوبر .

ولا بد من الاشارة ابتداء الى أن الارتباط الذي لم ينفصم من نضال الشعبين المصري والسوداني في سبيل الاستقلال والتقدم .. كان دائما مصدر قوة ، وانطلاق لا لثورة ابناء وادي النيل وحدهم ، ولكن للثورة في الوطن العربي والقارة الافريقية ..

ان الدماء والدموع والاماني والمعارك ربطت دائما بين شعبي السودان ومصر .. فمنذ ثورة عرابي ، الى ثورة (المهدي) الى جمعية اللواء الابيض ، الى مؤتمر الخريجين الى الكفاح المشترك العظيم في الاربعينات ، الى ثورة ٢٣ يولية الخالدة ، الى اتفاقية فبراير ١٩٥٣ ، الى معارك تقرير المصير والتخلص من الاحتلال وتوحيد السودان ، ثم التضامن الاخوي بين الشعبين الشقيقين ضد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ حتى ثورة ٢١ اكتوبر والتضامن العظيم لمواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني عام ١٩٦٧ ..

هذه كلها .. ، وغيرها جزء لايتجزأ من تاريخ النضال الوطني العربي .. والافريقي ...

وقد أدرك الاستعمار دائما أهمية السودان في الثورة العربية والافريقية من ناحية ، وفي المخطط الامبريالي للتوسع الاحتكاري من ناحية أخرى وذلك بذل الجهود المستميتة لفصله عنهما ، ولتمزيق الوطن السوداني ، وتشجيع الحركات الانفصالية في جنوبه وغربه ..

ورغم ذلك فقد شهد عهد الاستقلال نضالا شعبيا وجماهيرها مستميتا لصيانة الاستقلال ، والاسهام في حركة الثورة العربية والافريقية ، وصيانة السلام ، وتحقيق البناء الاقتصادي الوطني ، والتعاون المثمر الصادق الخلاق بين أبناء وادي النيل في الشمال والجنوب بكل ما يعنيه ذلك من انطلاق ، وقوة ، ودعم للثورة العربية والافريقية ..

ولكن المؤامرات الاستعمارية لم تتوقف .. وانتهى الامر بان ووجه شعب السودان عام ١٩٥٨ باتفاقية للمعونة الامريكية توقعها حكومة السودان وتستهدف تمكين السيطرة الاقتصادية والسياسية والامريكية على البلاد .

وانفجرت الثورة الجماهيرية وقامت مظاهرات الطلبة والشباب والنساء واضرابات العمال وانتفاضات المزارعين وعقدت الليالي السياسية واجتماعات الاحزاب .. وكان لانتفاضة الجماهير اثرها .. فقد تراجعت بعض القوى ، ودب الانقسام الى الاحزاب الحاكمة نفسها ، وتناسى كثير من الاحزاب الحاكمة نفسها ، خلافاتها من أجل جبهة مشتركة ضد اتفاقية المعونة الامريكية .. واصبح الاجماع شبه منعقد على ان الاتفاقية سقطت قبل أن يؤخذ فيها راي البرلمان وتحدد يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥٨ لمناقشة الاتفاقية في البرلمان .

ولكن هل كان يعني ذلك ان يسكت الاستعمار ؟! .. وفي فجر نفس اليوم ١٧ نوفمبر .. وقبل انعقاد البرلمان قام الانقلاب العسكري .. وواصل في السياسة الداخلية والخارجية والعربية سياسة أقل ما يقال في وصفها انها معادية لاماني جماهير الشعب السوداني .. رغم الشعارات العربية والافريقية التي كان يرفعها !!

ففي الداخل .. حل البرلمان والغيت الاحزاب وحل الاتحاد العام لنقابات العمال والغيت النقابات والجمعيات ومجالس ادارة الاندية الرياضية وأعلنت حالة الطواريء واعتقل المئات من زعماء النقابات والفلاحين والطلبة .

وفي نفس الوقت فتحت الابواب على مصراعيها للاحتكارات الغربية في استغلال ثروات البلاد ، والخبراء الاجانب من الدول الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا

وفي السياسة الخارجية وصفت حكومة الخرطوم كوبا بانها معتدية ، وسلمت ثوار أريتريا وكينيا وأوغندة الى أعدائهم ، وأبعدت ثوار الكاميرون .. وجاءت أزمة الكونغو لتقف حكومة الخرطوم حاجزا أمام وصول الاسلحة والذخائر العربية والمعونات والاغذية ، ولتمنع هبوط الطائرات العربية والسوفيتية في مطارات السودان .. في نفس الوقت الذي كانت هذه المطارات تفتح فيه للطائرات البلجيكية ، وغيرها ، من الدول التي شاركت في قتل « لومومبا » .

وفي المجال العربي ، وابان اندلاع ثورة اليمن ، اباحت حكومة الخرطوم للاسطول البريطاني أن يجوب مياه السودان الاقليمية ، ومنعت الطائرات الحربية من الهبوط في مطار بورسودان في طريقها بالمساعدات الى ثوار اليمن

وهكذا .. بدا واضحا لجماهير الشعب البطل في السودان أن المؤامرات تتوالى وتتربص بأمانيه وأحلامه .. من الاستقلال الحقيقي ، والابتعاد عن المعسكر الامبريالي والتعاون الوثيق مع أشقائه وأصدقائه .

وكان هذا كافيا لانتفاضات شعبية منذ عام ١٩٥٩ .. في مايو ونوفمبر سنة ١٩٥٩ ثم في مذكرة المعارضة عام ١٩٦٠ ثم في اضرابات العمال والموظفين والمزارعين والمثقفين .. والتي انتهت باعتقال السياسيين .. ثم البرامج الثورية لجبهة المعارضة والتي ضمت الاحزاب جميعا .

.. وفي عام ١٩٦٤ اثمر قيام الجمهورية الوطنية وتوحيد قوى الشعب واعلان الاضراب الشامل يوم ٢١ اكتوبر اثمر انتفاضة جديدة اذهلت العالم

تحية لشعب السودان البطل .. وتحية لمواقفه العظيمة منذ بداية العدوان الامبريالي الصهيوني ، حتى قيام الصف العربي الجديد بعد مؤتمر الخرطوم موحدا ، متفقا على حل خلافاته ، مصمما على مواصلة نضاله

حظك ★ اليوم

من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير : بداية طيبة لعمل جديد .

من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير : محاولة للكسب المادي .

من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس : تفضل اليوم البيت

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل : فرصة أكبر للنجاح .

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو : كبرياؤك قد يعرقل المشكلة .

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيو : صعوبات في العمل .

من ٢١ يونيو الى ٢٠ يوليو : تجهد نفسك للنجاح

من ٢١ يوليو الى ٢٠ أغسطس : تصرفاتك باهتة مع الاصدقاء .

من ٢١ أغسطس الى ٢٠ سبتمبر : تتولى قيادة جماعية

من ٢١ سبتمبر الى ٢٠ أكتوبر : هدية تفرح بها .

من ٢١ أكتوبر الى ٢٠ نوفمبر : رحلة طويلة مرهقة تفاجأ بها .

من ٢١ نوفمبر الى ٢٠ ديسمبر : تفاؤل وراحة نفسية

أخبار القرية

يحررها : رشاد الشيرابخومي

اقنعوا الفلاحين .. بفوائد التأمين على حياتهم قبل أن تحصلوا أقساط التأمين

عبد الحميد السراج

سبب جديد من اسباب كراهية الفلاحين في التسويق التعاوني لمحاصيلهم اضافته شركات التأمين هذا العام الى الاسباب التي دفعت كبار المسئولين بالدولة الى التفكير في فصل اجهزة التسويق التعاوني عن اجهزة تحصيل مديونيات الفلاحين للجمعيات التعاونية وبنوك التسليف .

هذا السبب الجديد يتلخص في ان مندوبي هذه الشركات قد انطلقوا الى القرى يحملون بوالص تأمين على حياة الفلاحين واسرهم ، واجتمعوا بالمشرفين على الجمعيات التعاونية ومندوبي بنوك التسليف ، واتفقوا معهم على تسجيل اسماء الفلاحين والفلاحات من حائزي وحائزات الزراعات القطنية وزراعات الارز هذا العام على هذه البوالص ، مقابل تحصيل خمسة جنيهات قيمة القسط السنوي الاول من اقساط هذا التأمين على كل بوليصة .

وسرعان ما بدأ تسجيل الاسماء بالبوالص على اساس تحصيل هذه الاقساط من مستحقات الفلاحين .. دون أن يعرف الفلاحون شيئا عن هذا الاتفاق الذي تم بين مندوبي شركات التأمين تحت تأثير حافز الحصول على العمولة الكبيرة لهذه التأمينات ، واجهزة بنوك التسليف والجمعيات التعاونية تحت تأثير حافز المجاملة أو المكافأة او غير ذلك من الحوافز

وفوجيء كل فلاح من منتجي القطن بالمسئول عن صرف مستحقاته عن القطن يسلمه باقي استحقاقه بعد خصم مديونياته لبنك التسليف والاموال الاميرية ، ومع هذا الباقي ورقة مكتوبة .

ويسأل الفلاح ايه الورقة دي ؟.. فيرد عليه الصراف أو المشرف أو كاتب الجمعية بأن هذه بوليصة تأمين ، وأن قسطها قد خصم من باقي مستحقاته !!

ويصرخ الفلاح وتلطم الفلاحة خديها ، لان الجنيهات الخمسة أو نصفها التي اقتطعت من باقي المستحقات كانت هي المبلغ المكمل للايجار المستحق لصاحب الارض .. وأن خصمها سيعجزه عن الوفاء بالايجار في الموعد المحدد ، ويعرضه للطرد من الارض .

ولكن المسئول عن الصرف يتركه الى غيره من الفلاحين .. ثم غيره وغيره ولا يلبث مكان الصرف أن يتحول الى مناحة .. وميدانا لصيحات الاحتجاج .. ولكن لاحياة لمن تنادي !!

والسبب أن أجهزة شركات التأمين لم تكلف نفسها مشقة النزول الى القرى والاجتماع بالفلاحين واقناعهم بفوائد التأمين على حياتهم وحياة اسرهم .. ثم التعامل معهم على اساس هذا الاقتناع ، ان ممثلي هذه الشركات انطلقوا الى القرى يتفقون مع أجهزة الجمعيات التعاونية على أساس انها الاوصياء على ملايين الفلاحين . والاتفاق معهم يغني عن أي محاولة لاقناع هؤلاء الفلاحين

ووصلت نفس الصيحات الى ... وزير الزراعة الذي أصدر تعليماته المشددة بأن تتوقف الجمعيات عن خصم أي مبلغ لحساب هذه البوالص و... يترك الامر لكل فلاح ان شاء دفع القسط ، وان شاء امتنع .. وعلى مندوبي الشركات أن يبذلوا جهودهم لاقناع هؤلاء الفلاحين .

ووصلت نفس الصيحات الى ... النائبة للاتحاد الاشتراكي ... عبد المحسن أبو النور الامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكي كتابا سريا الى امناء المحافظات حول فيه ... السيحات بخصم أي مبلغ سدادا لاقساط هذه البوالص ، وشدد ... ضرورة تسليم الفلاح كل مستحقاته وأن يترك له أمر دفع أو عدم دفع القسط المستحق دون اجبار .

بقي أن نقول للمسئولين في الجمعيات التعاونية أن عهد الوصاية على الفلاح قد انتهى الى غير رجعة ، وأن أحدا ... لم يعد له حق الاتفاق باسم الفلاح على امر لم يؤخذ فيه رأي الفلاح ... وان هذا هو منطق الثورة .

وكلمة اخيرة نقولها لملايين الفلاح... هي ان التأمين على حياتهم وحياة اسرهم خير كله وفي مصلحتهم .. ولكن ... غير مجبرين على هذا التأمين فمن شاء منهم أن يدفع القسط كان ... ومن شاء ان يرفض فله كل الحق في الرفض .

ولا اكراه مطلقا في هذا الامر .

رشاد الشيرابخومي

بدأت أمس تجربة اعلان .. الفلاحين بتفاصيل حساباتهم

بدأت امس تجربة اعلان الفلاحين بتفاصيل حساباتهم في محافظة المنوفية . شهد التجربة عبد الحميد غازي امين الفلاحين وجمال حماد محافظ المنوفية في قرية (قويسنا البلد)

استمرت اجهزة الجمعية التعاونية وبنك التسليف والاتحاد الاشتراكي اكثر من ثلاثة اسابيع في مراجعة حسابات الفلاحين ، ورصد تفاصيلها في كشوف باسماء الف فلاح في القرية ووزع أمس مائة كشف على مائة فلاح وسيوزع الباقي بالبريد المسجل .

كل كشف حساب مسجل به مديونيات الفلاح والمبالغ التي سددها والباقي عليه .

ومع الكشف خطاب يعطي الفلاح حق الطعن في حسابه أمام لجنة القرية مقابل دفع ٢٥ قرشا .. وحق الاستئناف مقابل دفع ٢٥ قرشا اخرى أمام لجنة المركز ، وهذا المبلغ يرد الى الفلاح في حالة اكتشاف أي خطأ في حسابه المطعون فيه .

اوامر صريحة بوقف خصم اقساط بوالص التأمين

صدرت التعليمات الى بنوك التسليف واجهزة الجمعيات التعاونية واجهزة الاتحاد الاشتراكي والجماعات القيادية في القرى بوقف سداد اقساط بوالص التأمين خصما من مستحقات الفلاحين

اصبحت هذه التعليمات صريحة بان يسلم للفلاح كل مستحقاته من ثمن القطن او الارز ، لكي يدفع هو بمحض ارادته قسط بوليصة التأمين بعد اقتناعه بفائدتها .